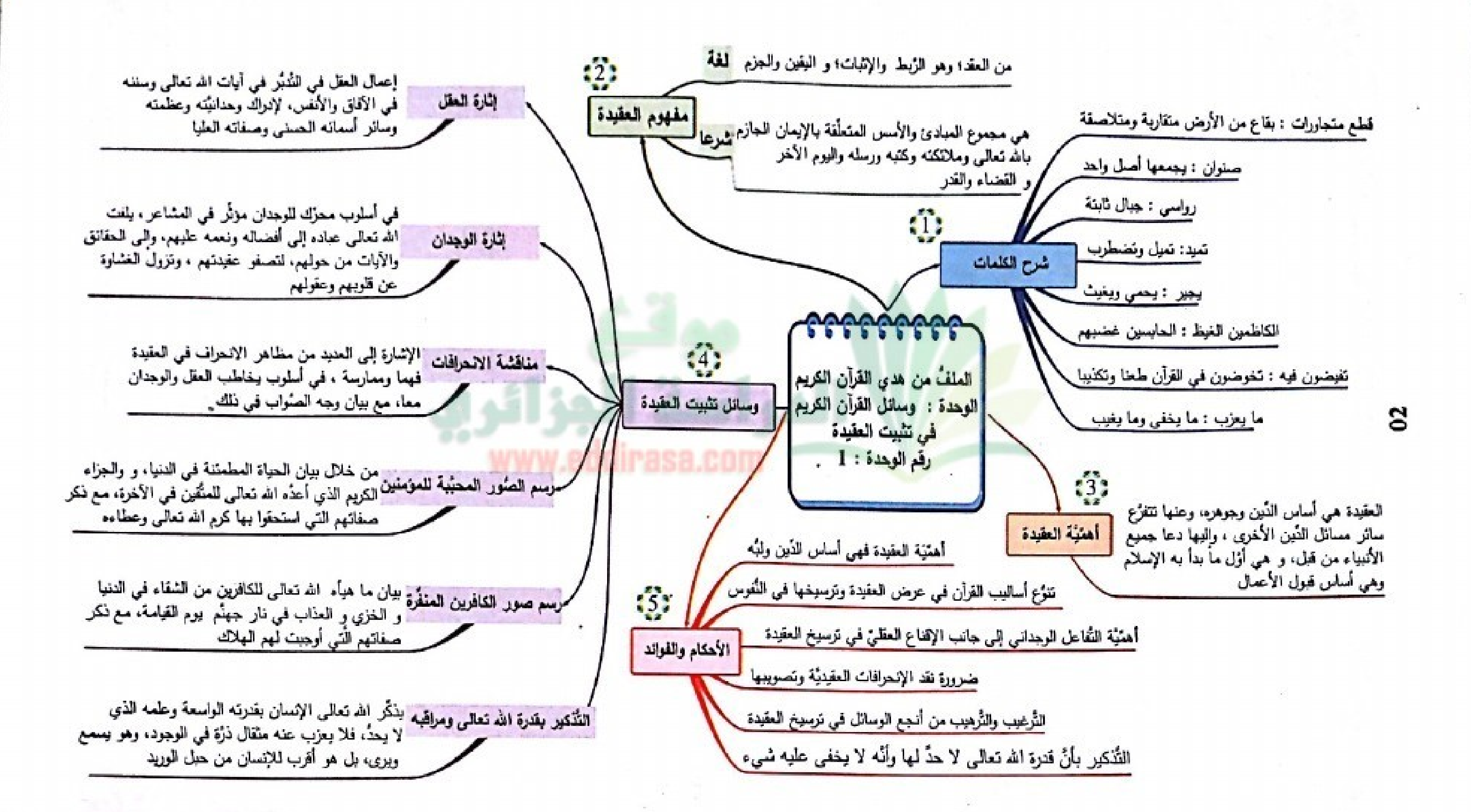


www.eddirasa.com



الملفُ من هدي القرآن الكريم
الوحدة : وسائل القرآن الكريم في تثبيت العقيدة
رقم الوحدة : 1
1
شرح الكلمات
قطع متجاورات : بقاع من الأرض متقاربة ومتلاصقة
صنوان : يجمعها أصل واحد
رواسي : جبال ثابتة
تميد: تميل وتضطرب
يجير : يحمي ويغيث
الكاظمين الغيظ : الحابسين غضبهم
تفيضون فيه : تخوضون في القرآن طعنا وتكذيبا
ما يعزب : ما يخفى وما يغيب
2
مفهوم العقيدة
لغة
من العقد؛ وهو الرّبط والإثبات؛ و اليقين والجزم
شرعا
هي مجموع المبادئ والأسس المتعلّقة بالإيمان الجازم بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر و القضاء والقدر
3
أهميّة العقيدة
العقيدة هي أساس الدّين وجوهره، وعنها تتفرّع سائر مسائل الدّين الأخرى ، وإليها دعا جميع الأنبياء من قبل، و هي أوّل ما بدأ به الإسلام وهي أساس قبول الأعمال
4
وسائل تثبيت العقيدة
إثارة العقل
إعمال العقل في التّدبّر في آيات الله تعالى وسننه في الآفاق والأنفس، لإدراك وحدانيّته وعظمته وسائر أسمائه الحسنى وصفاته العليا
إثارة الوجدان
في أسلوب محرّك للوجدان مؤثّر في المشاعر، يلفت الله تعالى عباده إلى أفضاله ونعمه عليهم، وإلى الحقائق والآيات من حولهم، لتصفو عقيدتهم ، وتزول الغشاوة عن قلوبهم وعقولهم
مناقشة الانحرافات
الإشارة إلى العديد من مظاهر الانحراف في العقيدة فهما وممارسة ، في أسلوب يخاطب العقل والوجدان معا، مع بيان وجه الصّواب في ذلك
رسم الصّور المحبّبة للمؤمنين
من خلال بيان الحياة المطمئنة في الدنيا، و والجزاء الكريم الذي أعدّه الله تعالى للمتّقين في الآخرة، مع ذكر صفاتهم التي استحقوا بها كرم الله تعالى وعطاءه
رسم صور الكافرين المنفّرة
بيان ما هيّأه الله تعالى للكافرين من الشقاء في الدنيا و الخزي و العذاب في نار جهنّم يوم القيامة، مع ذكر صفاتهم التي أوجبت لهم الهلاك
التّذكير بقدرة الله تعالى ومراقبه
يذكّر الله تعالى الإنسان بقدرته الواسعة وعلمه الذي لا يحدّ، فلا يعزب عنه مثقال ذرّة في الوجود، وهو يسمع ويرى، بل هو أقرب للإنسان من حبل الوريد
5
الأحكام والفوائد
أهمّيّة العقيدة فهي أساس الدّين ولبّه
تنوّع أساليب القرآن في عرض العقيدة وترسيخها في النّفوس
أهمّيّة التّفاعل الوجداني إلى جانب الإقناع العقليّ في ترسيخ العقيدة
ضرورة نقد الانحرافات العقديّة وتصويبها
التّرغيب والتّرهيب من أنجع الوسائل في ترسيخ العقيدة
التّذكير بأنّ قدرة الله تعالى لا حدّ لها وأنّه لا يخفى عليه شيء

الملفّ: من هدي القرآن الكريم
الوحدة : موقف القرآن الكريم من العقل
رقم الوحدة : 2

1 شرح الكلمات

- ألفينا: وجدنا
- أقفالها : مغاليقها
- المسخّر : المذلّل
- يخرصون : يكذبون
- بسلطان بيّن : بعلم قطعيّ وثابت

الإيضاح والتّحليل

2 تكريم الإنسان بالعقل

- كرّم الله تعالى الإنسان بالعقل ، وفضّله على سائر المخلوقات
- نوّه القرآن بالعقل وبالعالمين في العديد من الآيات الكريمة
- نهى عن التّقليد الأعمى والاعتماد على الظّنون واتّباع الهوى

أهمّيّة العقل في القرآن

- من خلال التّعقّل يدرك الإنسان سنن الله في كونه، فيسخّرها في الارتقاء بنفسه وتذليل الموجودات من حوله في جلب المنافع والمصالح، ودفع المضار عنه
- بالعقل يميّز الإنسان بين الخير والشرّ والنّفع والضرّ
- للعقل دوره الكبير في الاجتهاد والتّجديد وتنزيل النّص على الواقع
- العقل مناط التّكليف ، ولا يتلقّى الخطاب إلا بالعقل

3 حثّ القرآن الكريم على استعمال العقل

- أشاد القرآن الكريم بالعقل وبالعالمين وأولي الألباب
- أمر الإسلام بالتدبّر والتّفكّر في الآيات القرآنيّة والآيات الكونيّة
- ذمّ القرآن الكريم التّقليد الأعمى والاعتماد على الظّنّ
- حذّر من إتّباع الهوى من غير يقين و التّعصّب للرّأي

4 وجوب المحافظة على العقل

حافظ الإسلام على العقل من جانبي الوجود والعدم:

- من جانب الوجود : شرع طلب العلم ودعا إلى التّدبّر والتّفكّر
- من جانب العدم : حارب كلّ ما من شأنه أن يتلف العقل أو يعطّله عن وظيفته

دعا إلى تقويم الفكر وتصحيح الاعتقاد وحذّر من الانحراف الفكريّ
حارب الجهل بالدّين والجهل بالدّنيا
نهى عن التّعصّب والإتّباع بغير دليل والتّقليد الأعمى
بيّن مجال حركة العقل وهو عالم الشّهادة دون عالم الغيب
نهى عن تناول المحرّمات والمسكرات وسائر المواد الضّارّة

5 حدود استعمال العقل

للعقل مساحته الواسعة في عالم الشّهادة ، فله أن ينطلق بعيدا في اكتشاف سنن الله تعالى وآياته في كونه.
وتتوقّف حركة العقل عند عالم الغيب، إذ لا يدرك إلّا بالوحي.
كما لا يمكن للعقل أن يجتهد عند وجود النّص الشّرعيّ.

6 منهجية التّفكير في القرآن

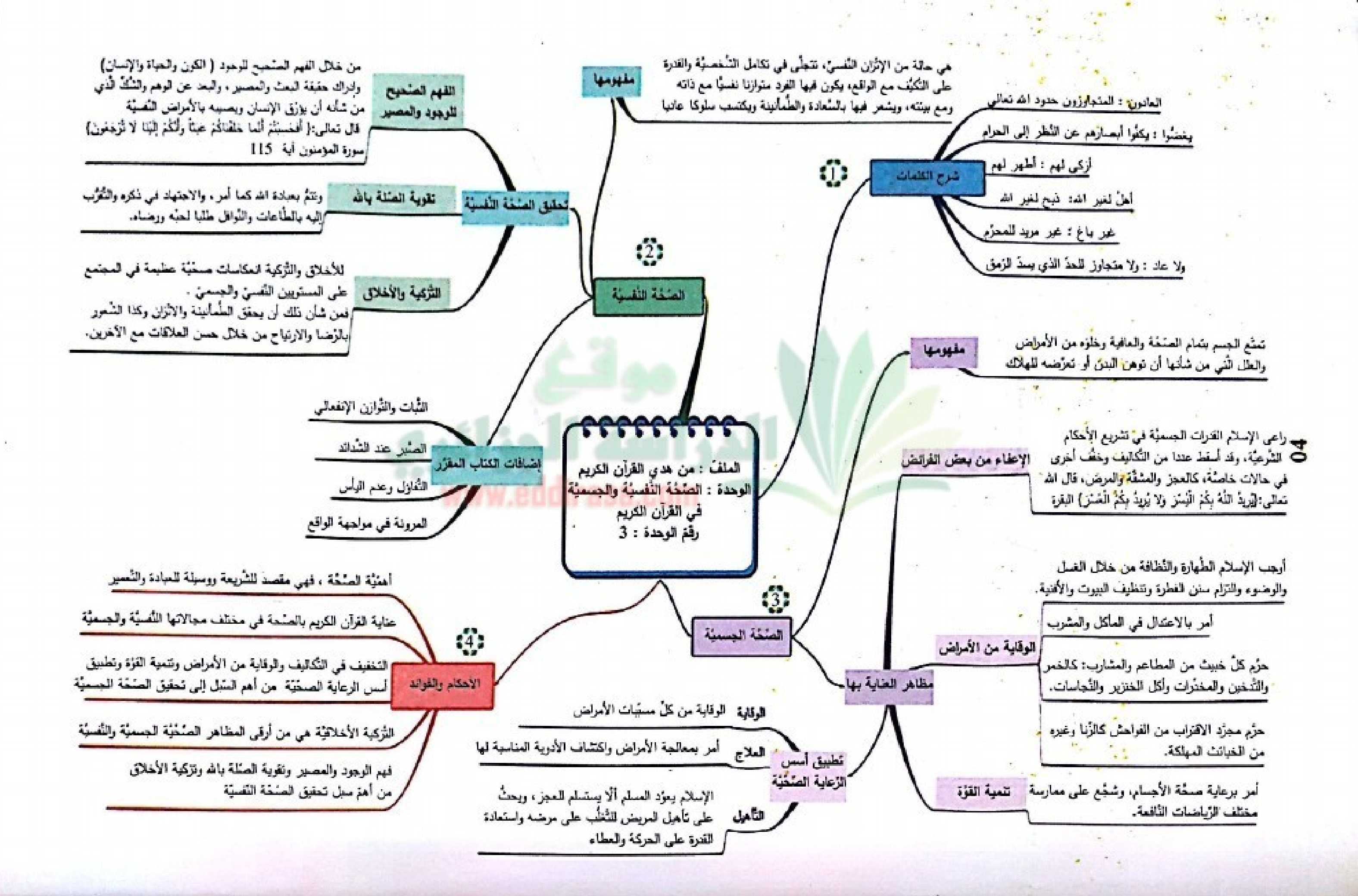
- التّدبّر في القرآن والتّدبّر في الأكوان
- ربط الحالة الإيمانية بالحالة الفكرية فالّذين يتدبّرون ويتفكّرون هم أنفسهم الّذين يخشون الله ويبيتون له سجّدا وقياما

7 الفوائد والإرشادات

- تميّز الإنسان عن سائر الموجودات من خلال تكريمه بالعقل
- ضرورة النّظر والتّدبّر في سائر الموجودات لاكتشاف سنن الله تعالى في الحياة والأحياء
- وجوب المحافظة على العقل من خلال تنميته والارتقاء به ودفع ما يفسده أو يتلفه
- العقل مناط التّكليف وأساس الاجتهاد والتّجديد
- للعقل حدوده الّتي يجب أن يتوقّف عندها

www.eddirasa.com




الملف : من هدي القرآن الكريم
الوحدة : الصّحّة النّفسيّة والجسميّة في القرآن الكريم
رقم الوحدة : 3
1
شرح الكلمات
العادون : المتجاوزون حدود الله تعالى
يغضّوا : يكفّوا أبصارهم عن النّظر إلى الحرام
أزكى لهم : أطهر لهم
أهلّ لغير الله: ذبح لغير الله
غير باغ : غير مريد للمحرّم
ولا عاد : ولا متجاوز للحدّ الّذي يسدّ الرّمق
2
الصّحّة النّفسيّة
مفهومها
هي حالة من الإتزان النّفسيّ، تتجلّى في تكامل الشّخصيّة والقدرة على التّكيّف مع الواقع، يكون فيها الفرد متوازنا نفسيًا مع ذاته ومع بيئته، ويشعر فيها بالسّعادة والطّمأنينة ويكتسب سلوكا عاديا
تحقيق الصّحّة النّفسيّة
الفهم الصّحيح للوجود والمصير
من خلال الفهم الصّحيح للوجود (الكون والحياة والإنسان) وإدراك حقيقة البعث والمصير ، والبعد عن الوهم والشّكّ الّذي من شأنه أن يؤرق الإنسان ويصيبه بالأمراض النّفسيّة
قال تعالى:﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثاً وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾ سورة المؤمنون آية 115
تقوية الصّلة بالله
وتتمّ بعبادة الله كما أمر، والاجتهاد في ذكره والتّقرّب إليه بالطّاعات والنّوافل طلبا لحبّه ورضاه.
التّزكية والأخلاق
للأخلاق والتّزكية انعكاسات صحّيّة عظيمة في المجتمع على المستويين النّفسيّ والجسميّ .
فمن شأن تلك أن يحقق الطّمأنينة والاتزان وكذا الشّعور بالرّضا والارتياح من خلال حسن العلاقات مع الآخرين.
إضافات الكتاب المقرر
الثّبات والتّوازن الإنفعالي
الصّبر عند الشّدائد
التّفاؤل وعدم اليأس
المرونة في مواجهة الواقع
3
الصّحّة الجسميّة
مفهومها
تمتّع الجسم بتمام الصّحّة والعافية وخلوّه من الأمراض والعلل الّتي من شأنها أن توهن البدن أو تعرّضه للهلاك
مظاهر العناية بها
الإعفاء من بعض الفرائض
راعى الإسلام القدرات الجسميّة في تشريع الأحكام الشّرعيّة، وقد أسقط عددا من التّكاليف وخفّف أخرى في حالات خاصّة، كالعجز والمشقّة والمرض، قال الله تعالى:﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ البقرة
أوجب الإسلام الطّهارة والنّظافة من خلال الغسل والوضوء والتزام سنن الفطرة وتنظيف البيوت والأفنية.
الوقاية من الأمراض
أمر بالاعتدال في المآكل والمشرب
حرّم كلّ خبيث من المطاعم والمشارب: كالخمر والتّدخين والمخدّرات وأكل الخنزير والنّجاسات.
حرّم مجرّد الاقتراب من الفواحش كالزّنا وغيره من الخبائث المهلكة.
تنمية القوّة
أمر برعاية صحّة الأجسام، وشجّع على ممارسة مختلف الرّياضات النّافعة.
تطبيق أسس الرّعاية الصّحّيّة
الوقاية
الوقاية من كلّ مسبّبات الأمراض
العلاج
أمر بمعالجة الأمراض واكتشاف الأدوية المناسبة لها
التّأهيل
الإسلام يعوّد المسلم ألّا يستسلم للعجز، ويحثّ على تأهيل المريض للتّغلّب على مرضه واستعادة القدرة على الحركة والعطاء
4
الأحكام والفوائد
أهمّيّة الصّحّة ، فهي مقصد للشّريعة ووسيلة للعبادة والتّعمير
عناية القرآن الكريم بالصّحّة في مختلف مجالاتها النّفسيّة والجسميّة
التّخفيف في التّكاليف والوقاية من الأمراض وتنمية القوّة وتطبيق أسس الرّعاية الصّحّيّة من أهمّ السّبل إلى تحقيق الصّحّة الجسميّة
التّزكية الأخلاقيّة هي من أرقى المظاهر الصّحّيّة الجسميّة والنّفسيّة
فهم الوجود والمصير وتقوية الصّلة بالله وتزكية الأخلاق من أهمّ سبل تحقيق الصّحّة النّفسيّة
04

الملفّ :من هدي القرآن الكريم

الوحدة :القيم في القرآن الكريم

رقم الوحدة : 4

(1) شرح الكلمات

- **المرّاء**: حال اليسر
- **الكاظمين الغيظ**: الكاتمين غضبهم
- **لنبلونّكم**: نختبركم ونمتحنكم
- **الجار ذي القربى**: الجار ذي القرابة والرّحم
- **الجار الجُنب**: الجار البعيد الذي لا قرابة بينك وبينه
- **إدفع بالّتي هي أحسن**: ردّ الشرّ بالخير والسّيء بالأحسن
- **الصّاحب بالجنب**: الرّفيق في السّفر أو الجليس في الحضر
- **أولي الأمر منكم**: الحكّام والعلماء

(2) تعريف القيم

لغة: القيمة: واحدة القيم وهي الاستقامة والاعتدال وتأتي بمعنى الثّبات والدّوام والاستمرار

اصطلاحا: هي جملة الأخلاق والسّلوكيّات الّتي تصدر عن الإنسان، والّتي هي فرع عن عقيدته وتصوّراته عن الكون والحياة، و تشمل كافّة جوانب الحياة الفرديّة والاجتماعيّة والسّياسيّة

(3) القيم الفرديّة

الصدق

لغة: الصّدق مصدر صدق ، وهو نقيض الكذب

اصطلاحا: مطابقة القول للحقّ أو للصّواب

. أمر الله بالصّدق { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ }

. كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يلقب بين قومه بالصّادق الأمين

. يكون الصّدق مع الله ومع النّفس ومع النّاس

. يظهر الصّدق في الاعتقاد والعمل ، وقد قيل : الصّدق عمود الدّين وركن الأدب ، وأصل المروءة ، فلا تتمّ هذه الثّلاثة إلّا به

الصّبر

لغة: المنع والحبس

هو حبس النّفس عن فعل شيء أو تركه ابتغاء وجه الله

اصطلاحا: هو مواجهة الأقدار بطمأنينة وسلامة صدر، لكونها جميعا من عند الله تعالى

. قال عزّ وجلّ : (وبشّر الصّابرين) ، وقد اعتبره الإسلام نصف الإيمان ، وينقسم الصّبر إلى : صبر على طاعة الله وصبر عن معصية الله، وصبر على أقدار الله.

. قال ابن تيمية رحمه الله: وقد ذكر الله الصّبر في كتابه في أكثر من تسعين موضعا وقرنه بالصّلاة كما في قوله تعالى: { وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ }

الإحسان

لغة: إتقان الشّيء وإتمامه ، من الحسن وهو الجمال، وضدّه القبح

إصطلاحا:

. كلمة جامعة لكلّ خير ولكلّ معاني الجمال والإبداع والإتقان

. أن تعبد الله كأنّك تراه فإن لم تكن تراه فإنّه يراك

أمرنا الله تعالى بالإحسان في كلّ شيء: في عقيدتنا وعباداتنا ومعاملاتنا قال الله تعالى: { وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ } البقرة 195

و قال رسول الله: (إنّ الله كتب الإحسان على كلّ شيء) رواه مسلم

وينقسم الإحسان إلى إحسان مع الله، ومع النّاس، وإتقان العمل والصّنعة

العفو

تعريفه: هو التّجاوز عن الخطأ، وترك العقاب مع القدرة عليه

منشؤه الرّحمة ، لأنّ الرّحمة في قلب العبد تجعله يعفو عمّن أساء إليه، يقول الله تعالى: { وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ } آل عمران آية 134

ومن شأن خلق العفو أن يجمّل النّفس بالطّمأنينة والسّكينة بما يزيله من الأحقاد والتّربّص للانتقام، وهو سبيل إلى نشر المحبّة بين النّاس، ثم نشر الطّمأنينة والاستقرار في المجتمع

(4) القيم الأسريّة

المعاشرة بالمعروف

تعريفها هي المصاحبة بإحسان مع كفّ الأذى واحتمال الأذى

وهي أساس العلاقة في المعاشرة الزّوجيّة خصوصا والأسريّة عموما. قال تعالى: { وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا } (19) سورة النّساء

قال رسول الله (خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي) التّرمذي

فلا يكون التّعامل الأسريّ على أساس المصلحة الشّخصيّة الضّيّقة أو الانتصار للنّفس، وإنّما أساس ذلك هو تحقيق الخير والتّعامل على أساس الفضائل الإسلاميّة النّبيلة.

المودّة والرّحمة

المودّة: المودّة هي: أرقى مراتب المحبّة ، يقول ابن القيّم (وأمّا الودّ فهو خالص الحبّ وألطفه وأرقّه وأصفاه)

الرّحمة: عاطفة فطريّة تدعو الإنسان إلى أن يعطف على غيره ويقدّم له ما يستطيع من العون والخدمة

إنّ مشاعر المودّة والرّحمة هي أساس المعاشرة بالمعروف في الوسط الأسريّ، فكلّ واحد منهم محبّ للآخر مشفق عليه حريص على راحته وسعادته ، يسرّه ما يسرّه ويضرّه ما يضرّه

ومن شأن هذه المشاعر النّبيلة أن تنشر أجواء السّكينة والطّمأنينة والاستقرار في البيوت، قال الله تعالى : { وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ } سورة الرّوم الآية 21

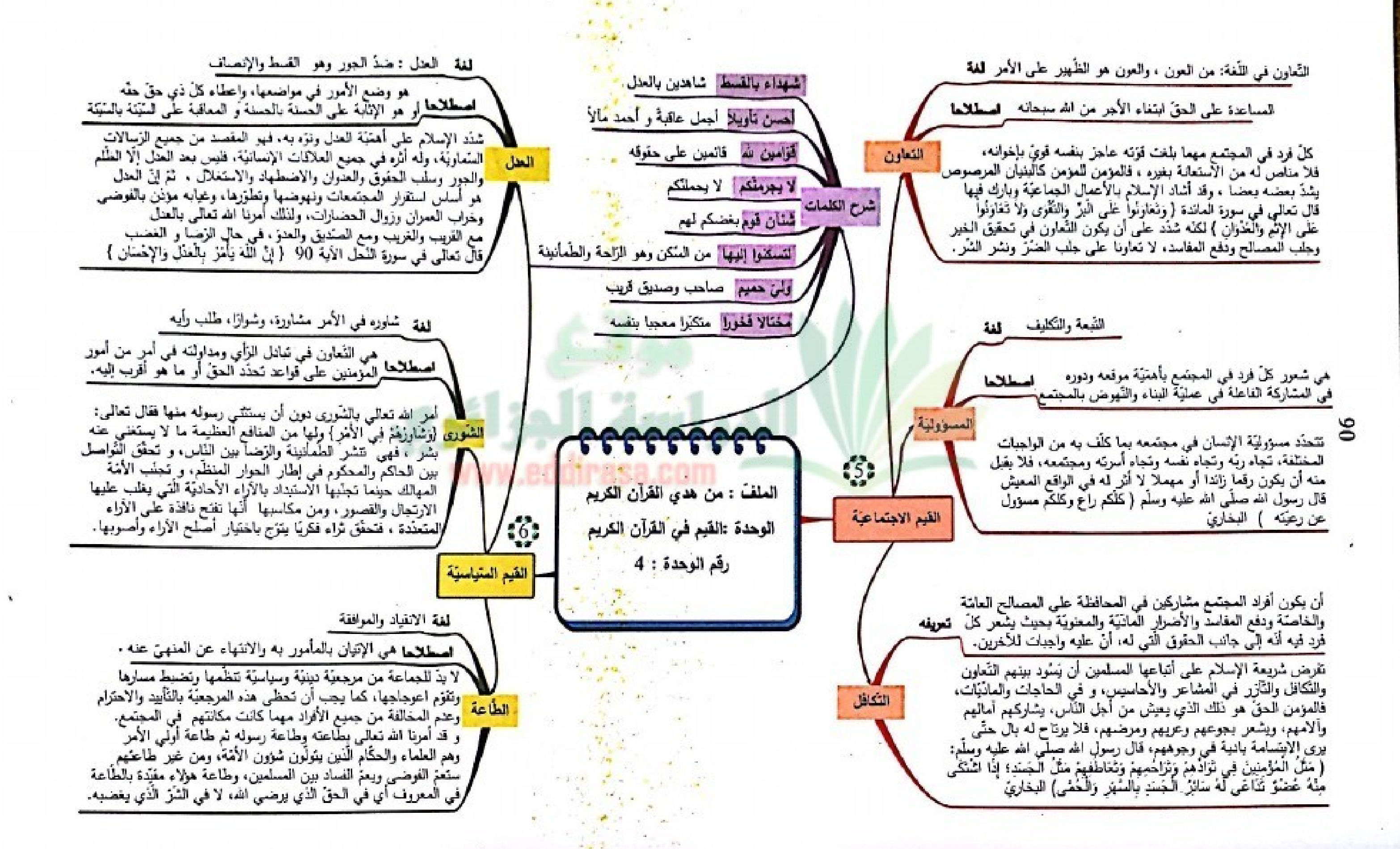
التّكافل الأسريّ

تعريفه: التّكافل: مصدر تكافل، ويتضمّن معنى المفاعلة والمبادلة فالتّكافل الأسريّ : تبادل الإعالة والنّفقة والمعونة داخل الأسرة

كلّ فرد داخل الأسرة معنيّ بجلب النّفع وتقديم الخدمة لأسرته في إطار تواجده وفي حدود كفاءته واستطاعته ، وهذه المهام ليست مجرّد نوافل يخيّرون في تقديمها أو منعها، وإنّما هي واجبات يطالبون بها ، فلا يتصوّر من الوالدين أن يضيّعوا أبناءهم ولا من الأبناء أن يضيّعوا آباءهم ولا من أيّ فرد في الأسرة أن يضيّع فردا آخر ، قال الله تعالى: { وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ } سورة الأنفال 75

www.eddirasa.com




الملف : من هدي القرآن الكريم
الوحدة :القيم في القرآن الكريم
رقم الوحدة : 4
5
القيم الاجتماعيّة
التّعاون
لغة التّعاون في اللّغة: من العون ، والعون هو الظّهير على الأمر
اصطلاحا المساعدة على الحقّ ابتغاء الأجر من الله سبحانه
كلّ فرد في المجتمع مهما بلغت قوّته عاجز بنفسه قويّ بإخوانه، فلا مناص له من الاستعانة بغيره ، فالمؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشدّ بعضه بعضا ، وقد أشاد الإسلام بالأعمال الجماعيّة وبارك فيها قال تعالى في سورة المائدة { وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ } لكنّه شدّد على أن يكون التّعاون في تحقيق الخير وجلب المصالح ودفع المفاسد، لا تعاونا على جلب الضّرّ ونشر الشّرّ.
المسؤوليّة
لغة التّبعة والتّكليف
اصطلاحا هي شعور كلّ فرد في المجتمع بأهمّيّة موقعه ودوره في المشاركة الفاعلة في عمليّة البناء والنّهوض بالمجتمع
تتحدّد مسؤوليّة الإنسان في مجتمعه بما كلّف به من الواجبات المختلفة، تجاه ربّه وتجاه نفسه وتجاه أسرته ومجتمعه، فلا يقبل منه أن يكون رقما زائدا أو مهملا لا أثر له في الواقع المعيش قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم (كلّكم راعٍ وكلّكم مسؤول عن رعيّته) البخاري
التّكافل
تعريفه أن يكون أفراد المجتمع مشاركين في المحافظة على المصالح العامّة والخاصّة ودفع المفاسد والأضرار المادّيّة والمعنويّة بحيث يشعر كلّ فرد فيه أنّه إلى جانب الحقوق الّتي له، أنّ عليه واجبات للآخرين.
تفرض شريعة الإسلام على أتباعها المسلمين أن يسود بينهم التّعاون والتّكافل والتّآزر في المشاعر والأحاسيس، و في الحاجات والمادّيّات، فالمؤمن الحقّ هو ذلك الذي يعيش من أجل النّاس، يشاركهم آمالهم وآلامهم، ويشعر بجوعهم وعريهم ومرضهم، فلا يرتاح له بال حتّى يرى الابتسامة بادية في وجوههم، قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: (مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ؛ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى) البخاري
شرح الكلمات
شهداء بالقسط شاهدين بالعدل
أحسن تأويلا أجمل عاقبة و أحمد مآلا
قوّامين لله قائمين على حقوقه
لا يجرمنّكم لا يحملنّكم
شنآن قوم بغضكم لهم
لتسكنوا إليها من السّكن وهو الرّاحة والطّمأنينة
وليّ حميم صاحب وصديق قريب
مختالا فخورا متكبّرا معجبا بنفسه
6
القيم السّياسيّة
العدل
لغة العدل : ضدّ الجور وهو القسط والإنصاف
اصطلاحا هو وضع الأمور في مواضعها، وإعطاء كلّ ذي حقّ حقّه أو هو الإثابة على الحسنة بالحسنة و المعاقبة على السّيّئة بالسّيّئة
شدّد الإسلام على أهمّيّة العدل ونوّه به، فهو المقصد من جميع الرّسالات السّماويّة، وله أثره في جميع العلاقات الإنسانيّة، فليس بعد العدل إلّا الظّلم والجور وسلب الحقوق والعدوان والاضطهاد والاستغلال ، ثمّ إنّ العدل هو أساس استقرار المجتمعات ونهوضها وتطوّرها، وغيابه مؤذن بالفوضى وخراب العمران وزوال الحضارات، ولذلك أمرنا الله تعالى بالعدل مع القريب والغريب ومع الصّديق والعدوّ، في حال الرّضا و الغضب قال تعالى في سورة النّحل الآية 90 { إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ }
الشّورى
لغة شاوره في الأمر مشاورة، وشوارًا، طلب رأيه
اصطلاحا هي التّعاون في تبادل الرّأي ومداولته في أمر من أمور المؤمنين على قواعد تحدّد الحقّ أو ما هو أقرب إليه.
أمر الله تعالى بالشّورى دون أن يستثني رسوله منها فقال تعالى: {وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ} ولها من المنافع العظيمة ما لا يستغني عنه بشر ، فهي تنشر الطّمأنينة والرّضا بين النّاس، و تحقّق التّواصل بين الحاكم والمحكوم في إطار الحوار المنظّم، و تجنّب الأمّة المهالك حينما تجنّبها الاستبداد بالآراء الأحاديّة الّتي يغلب عليها الارتجال والقصور ، ومن مكاسبها أنّها تفتح نافذة على الآراء المتعدّدة ، فتحقّق ثراء فكريّا يتوّج باختيار أصلح الآراء وأصوبها.
الطّاعة
لغة الانقياد والموافقة
اصطلاحا هي الإتيان بالمأمور به والانتهاء عن المنهيّ عنه .
لا بدّ للجماعة من مرجعيّة دينيّة وسياسيّة تنظّمها وتضبط مسارها وتقوّم اعوجاجها، كما يجب أن تحظى هذه المرجعيّة بالتّأييد والاحترام وعدم المخالفة من جميع الأفراد مهما كانت مكانتهم في المجتمع. و قد أمرنا الله تعالى بطاعته وطاعة رسوله ثمّ طاعة أولي الأمر وهم العلماء والحكّام الّذين يتولّون شؤون الأمّة، ومن غير طاعتهم ستعمّ الفوضى ويعمّ الفساد بين المسلمين، وطاعة هؤلاء مقيّدة بالطّاعة في المعروف أي في الحقّ الذي يرضي الله، لا في الشّرّ الّذي يغضبه.

الملفّ : من هدي السنّة النّبويّة
الوحدة : المساواة أمام أحكام الشّريعة الإسلاميّة
رقم الوحدة : 5

1

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: (أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَرْأَةِ الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ فَقَالُوا وَمَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ وَايْمُ اللَّهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا) متّفق عليه

2

هي السّيّدة عائشة أمّ المؤمنين بنت أبي بكر الصّدّيق زوجة الرّسول صلّى الله عليه وسلّم . تزوّجها الرّسول بعد وفاة خديجة قبل الهجرة ببضعة عشرة أشهر . كانت رضي الله عنها من أعلم النّساء وأفقههنّ ومن أكثر النّاس رواية للحديث روي لها 2210 حديثا، وقبض رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وعمرها 18 سنة، توفّيت سنة 57هـ في خلافة مروان بن عبد الملك، صلّى عليها أبو هريرة رضي الله عنه، ودفنت بالبقيع

3 شرح الكلمات

- أهمّهم: شغلهم وأقلقهم وجلب لهم الهمّ
- المخزوميّة : نسبة إلى بني مخزوم
- يجترئ : يقدم ويتجاسر عليه
- حِبُّ: بكسر الحاء أي محبوب
- اختطب : خطب خطبة هامّة
- تشفع : الشّفاعة هي التّوسّط في طلب العفو
- وايم الله: عبارة تدلّ على القسم والحلف
- الحدُّ: عقوبة شرعيّة مقدّرة

4 معنى المساواة

- لغة: المماثلة والمعادلة
- اصطلاحا: مساواة النّاس جميعا في الحقوق والواجبات و وخضوعهم للجزاء والعقوبة مهما كانت مكانتهم في المجتمع

5 أثر المساواة على تماسك المجتمع

- تمتّع النّاس جميعا بحقوقهم المشروعة
- زوال مظاهر الطّبقيّة والتّمايز في المجتمع
- انتشار الطّمأنينة والشّعور بالأمن والرّاحة بين النّاس
- توطيد شبكة العلاقات الاجتماعيّة وترسيخ المحبّة والتّعاون بين أفراد المجتمع
- انتفاء الجرائم ومظاهر الانحراف
- تطوّر المجتمعات وازدهارها

6 حكم الشّفاعة في الأحكام

أنكر النّبيّ - صلّى الله عليه وسلّم - على أصحابه أن يشفعوا في الحدود، فقال لأسامة : (أتشفع في حدّ من حدود الله) مبيّنا أن الشّفاعة في الحدود حرام ، فإذا بلغ الأمر الحاكم فلا يجوز لأيّ شخص أن يتوسّط لاسقاط الحدّ مهما كان مكانه في المجتمع.

7 الآثار المترتبة على الشفاعة

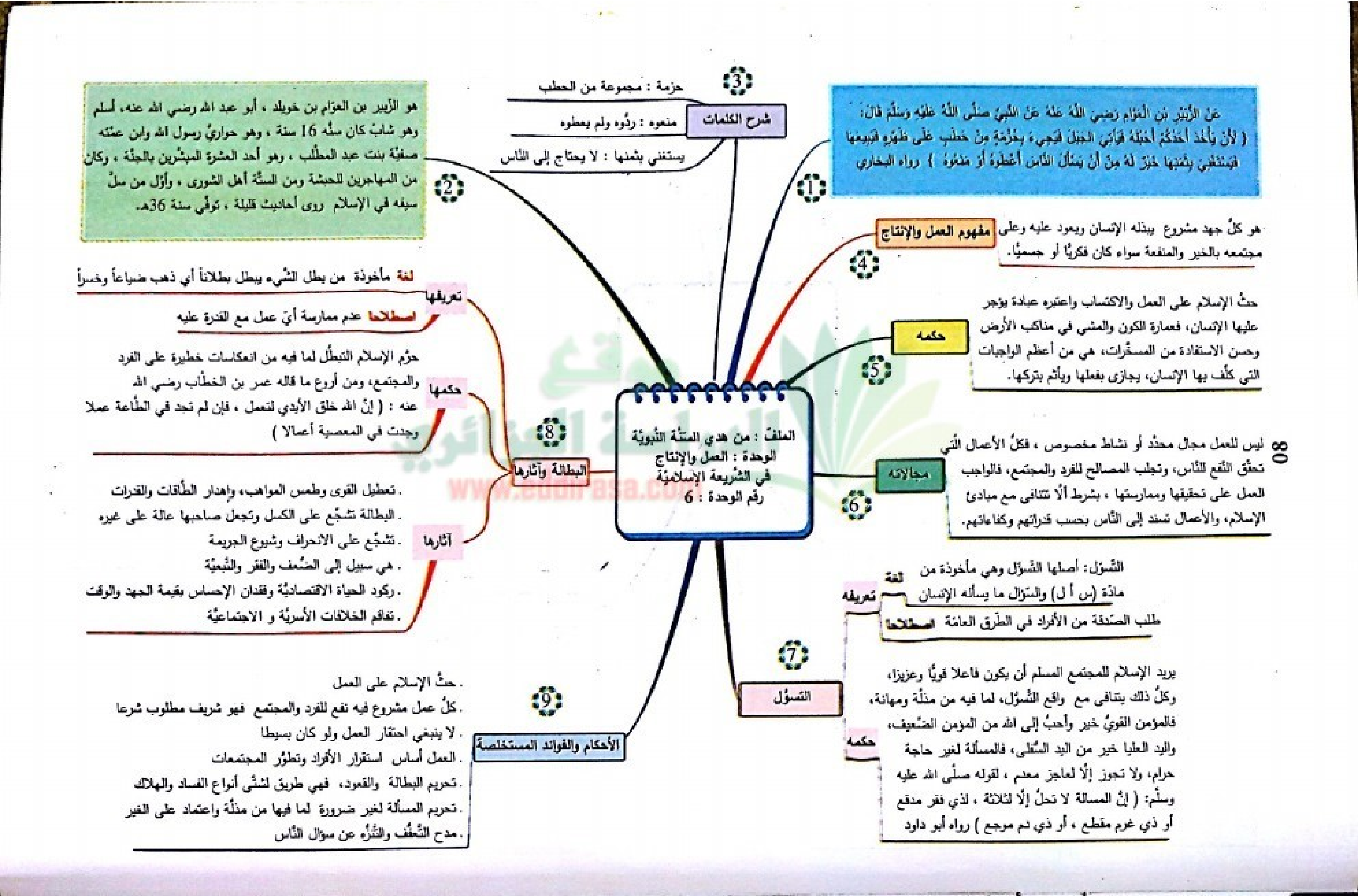
- تعطيل الحدود الشّرعيّة عن التّنفيذ
- الاستخفاف بسلطة القانون وإبطال دوره في حماية المجتمع
- شيوع الرّشوة والوساطة بين النّاس
- انتشار الظّلم وانعدام العدل والمساواة
- ظهور الطّبقيّة والتّمايز بين النّاس
- تنامي الحقد والخوف وانعدام الأمن والاستقرار
- شيوع الجرائم والفساد في المجتمع
- هلاك الأمم وزوال الحضارات

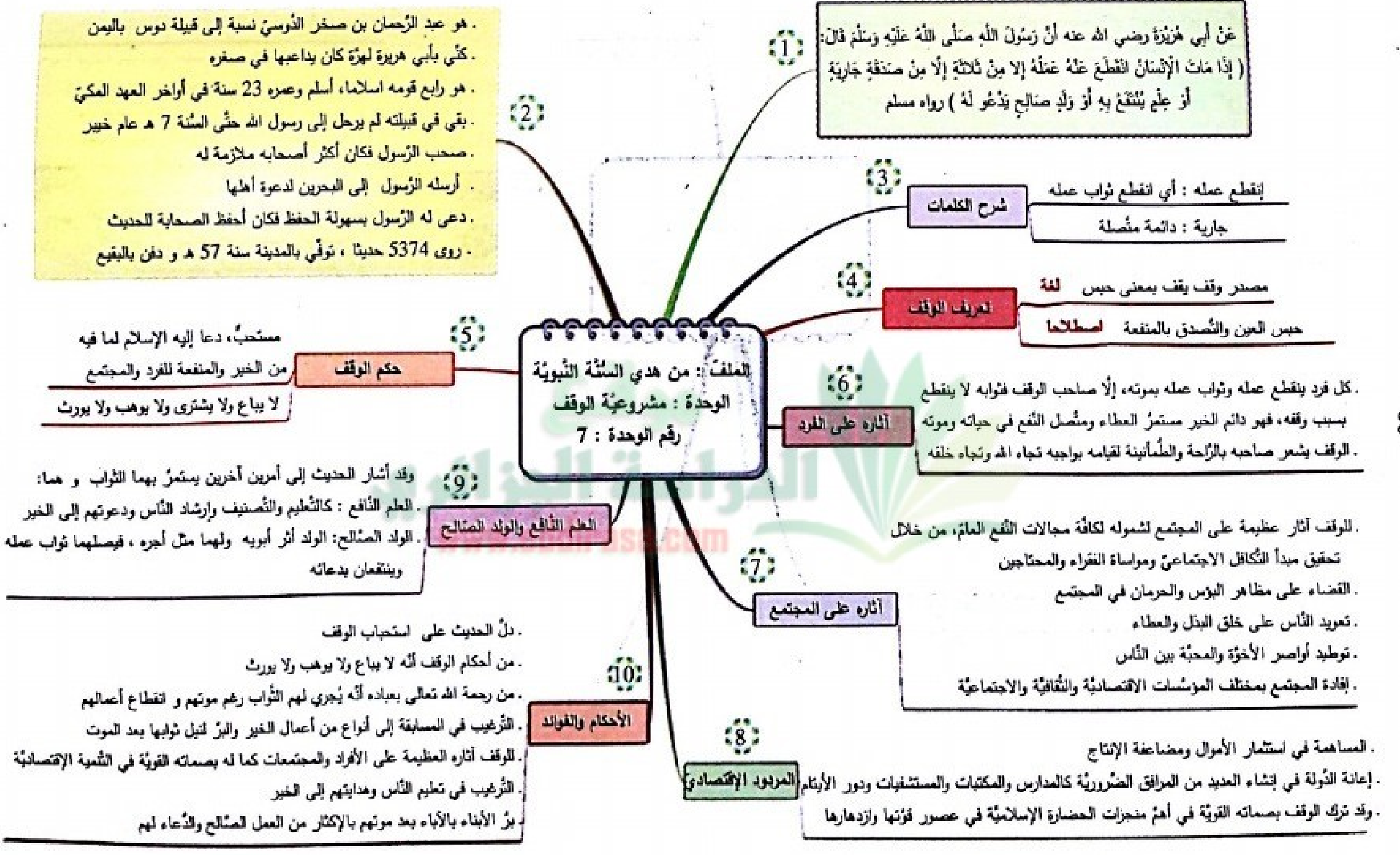
8 الأحكام والفوائد المستخلصة

- تحريم الشّفاعة في حدود الله تعالى إذا بلغت الحاكم
- النّاس جميعا سواسية أمام الأحكام والقوانين الشّرعيّة
- تحريم المفاضلة بين النّاس في تطبيق العقوبات
- تعطيل الحدود يؤدّي إلى ظهور الفوارق الطّبقيّة وشيوع الجرائم والفساد في الأرض
- حرمة أموال النّاس في الإسلام
- تحريم السّرقة وتشريع عقوبتها
- بيان عدل النّبيّ وحرصه على تنفيذ الأحكام ولو على أهل بيته
- تعطيل الأحكام و الحدود سبب في هلاك الأمم
- ضرورة الاعتبار بمصائر الأمم السّابقة

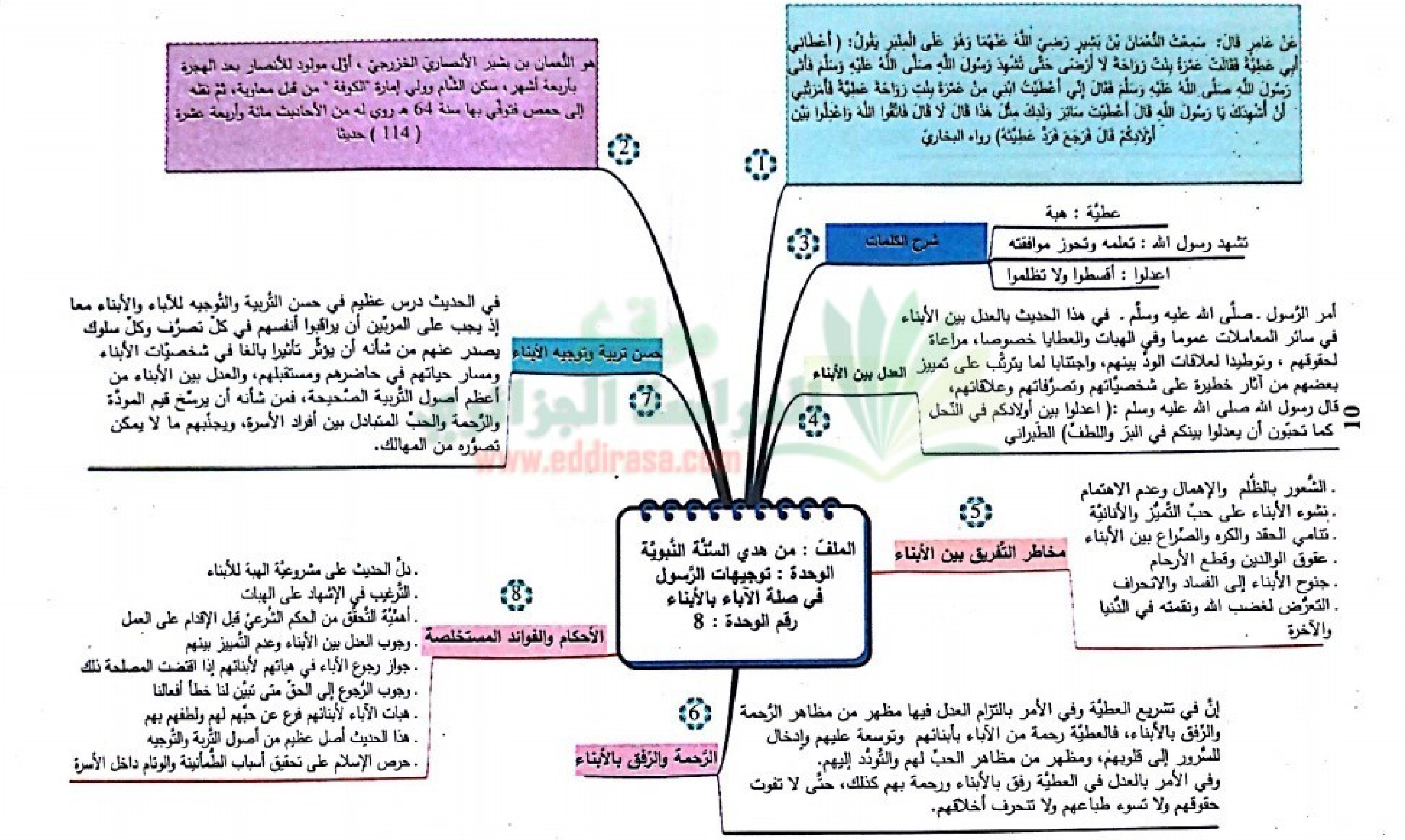
www.eddirasa.com



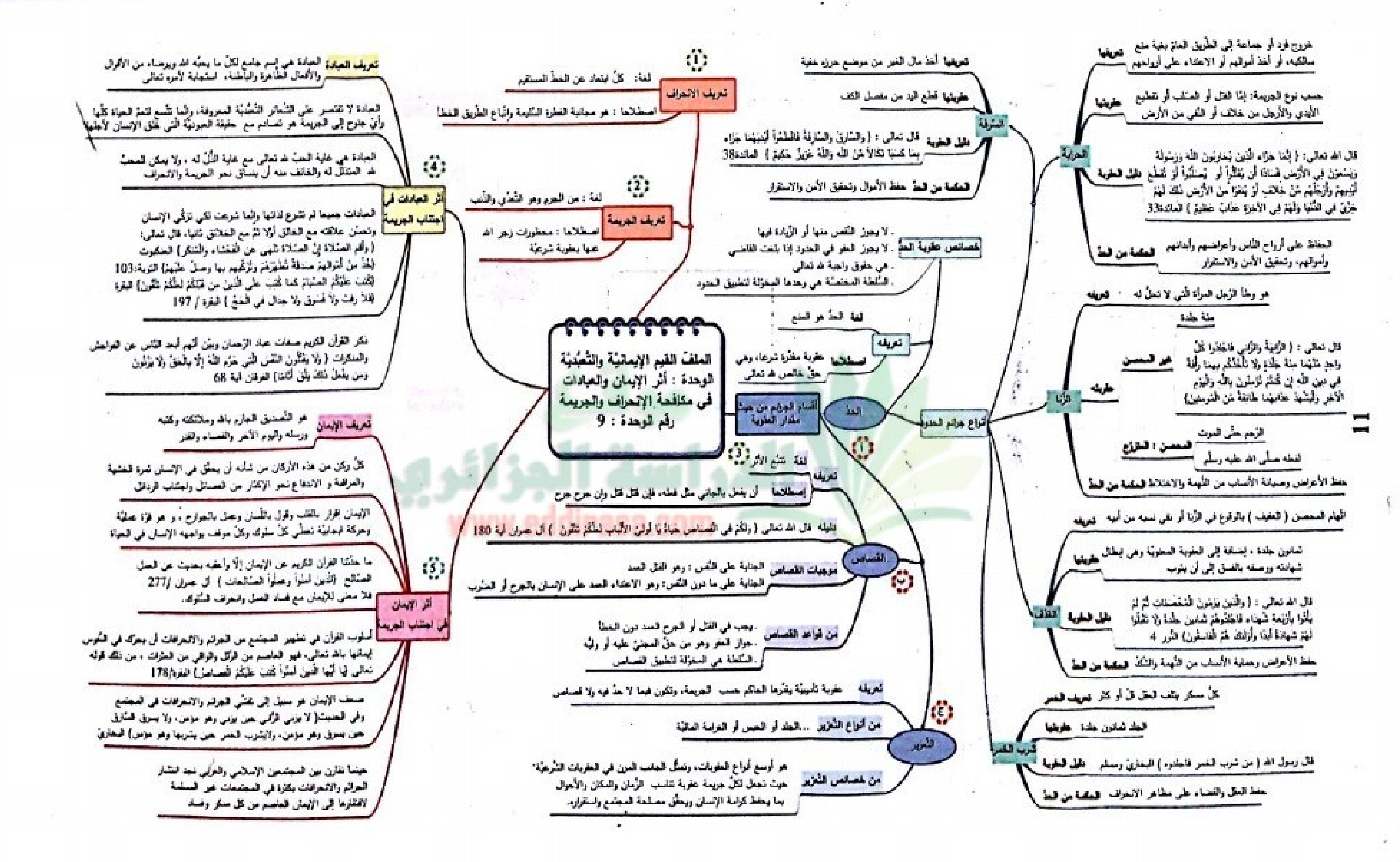

الملفّ : من هدي السنّة النّبويّة
الوحدة : العمل والإنتاج في الشّريعة الإسلاميّة
رقم الوحدة : 6
1
عن الزّبير بن العوّام رضي الله عنه عن النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال: (لأن يأخذ أحدكم أحبلة فيأتي الجبل فيجيء بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيستغني بثمنها خير له من أن يسأل النّاس أعطوه أو منعوه) رواه البخاري
2
هو الزّبير بن العوّام بن خويلد ، أبو عبد الله رضي الله عنه، أسلم وهو شابّ كان سنّه 16 سنة ، وهو حواريّ رسول الله وابن عمّته صفيّة بنت عبد المطّلب ، وهو أحد العشرة المبشّرين بالجنّة ، وكان من المهاجرين للحبشة ومن الستّة أهل الشورى ، وأوّل من سلّ سيفه في الإسلام روى أحاديث قليلة ، توفّي سنة 36هـ.
3
شرح الكلمات
حزمة : مجموعة من الحطب
منعوه : ردّوه ولم يعطوه
يستغني بثمنها : لا يحتاج إلى النّاس
4
مفهوم العمل والإنتاج
هو كلّ جهد مشروع يبذله الإنسان ويعود عليه وعلى مجتمعه بالخير والمنفعة سواء كان فكريًّا أو جسميًّا.
5
حكمه
حثّ الإسلام على العمل والاكتساب واعتبره عبادة يؤجر عليها الإنسان، فعمارة الكون والمشي في مناكب الأرض وحسن الاستفادة من المسخّرات، هي من أعظم الواجبات التي كلّف بها الإنسان، يجازى بفعلها ويأثم بتركها.
6
مجالاته
ليس للعمل مجال محدّد أو نشاط مخصوص ، فكلّ الأعمال الّتي تحقّق النّفع للنّاس، وتجلب المصالح للفرد والمجتمع، فالواجب العمل على تحقيقها وممارستها ، بشرط ألّا تتنافى مع مبادئ الإسلام، والأعمال تسند إلى النّاس بحسب قدراتهم وكفاءاتهم.
7
التسوّل
تعريفه
لغة
التّسوّل: أصلها التّسوّل وهي مأخوذة من مادّة (س أ ل) والسّؤال ما يسأله الإنسان
اصطلاحا
طلب الصّدقة من الأفراد في الطّرق العامّة
حكمه
يريد الإسلام للمجتمع المسلم أن يكون فاعلا قويًّا وعزيزا، وكلّ ذلك يتنافى مع واقع التّسوّل، لما فيه من مذلّة ومهانة، فالمؤمن القويّ خير وأحبّ إلى الله من المؤمن الضّعيف، واليد العليا خير من اليد السّفلى، فالمسألة لغير حاجة حرام، ولا تجوز إلّا لعاجز معدم ، لقوله صلّى الله عليه وسلّم: (إنّ المسألة لا تحلّ إلّا لثلاثة ، لذي فقر مدقع أو ذي غرم مقطع ، أو ذي دم موجع) رواه أبو داود
8
البطالة وآثارها
تعريفها
لغة مأخوذة من بطل الشّيء يبطل بطلانا أي ذهب ضياعاً وخسراً
اصطلاحا عدم ممارسة أيّ عمل مع القدرة عليه
حكمها
حرّم الإسلام التبطّل لما فيه من انعكاسات خطيرة على الفرد والمجتمع، ومن أروع ما قاله عمر بن الخطّاب رضي الله عنه : (إنّ الله خلق الأيدي لتعمل ، فإن لم تجد في الطّاعة عملا وجدت في المعصية أعمالا)
آثارها
. تعطيل القوى وطمس المواهب، وإهدار الطّاقات والقدرات
. البطالة تشجّع على الكسل وتجعل صاحبها عالة على غيره
. تشجّع على الانحراف وشيوع الجريمة
. هي سبيل إلى الضّعف والفقر والتّبعيّة
. ركود الحياة الاقتصاديّة وفقدان الإحساس بقيمة الجهد والوقت
. تفاقم الخلافات الأسريّة و الاجتماعيّة
9
الأحكام والفوائد المستخلصة
. حثّ الإسلام على العمل
. كلّ عمل مشروع فيه نفع للفرد والمجتمع فهو شريف مطلوب شرعا
. لا ينبغي احتقار العمل ولو كان بسيطا
. العمل أساس استقرار الأفراد وتطوّر المجتمعات
. تحريم البطالة والقعود، فهي طريق لشتّى أنواع الفساد والهلاك
. تحريم المسألة لغير ضرورة لما فيها من مذلّة واعتماد على الغير
. مدح التّعفّف والتّنزّه عن سؤال النّاس
08



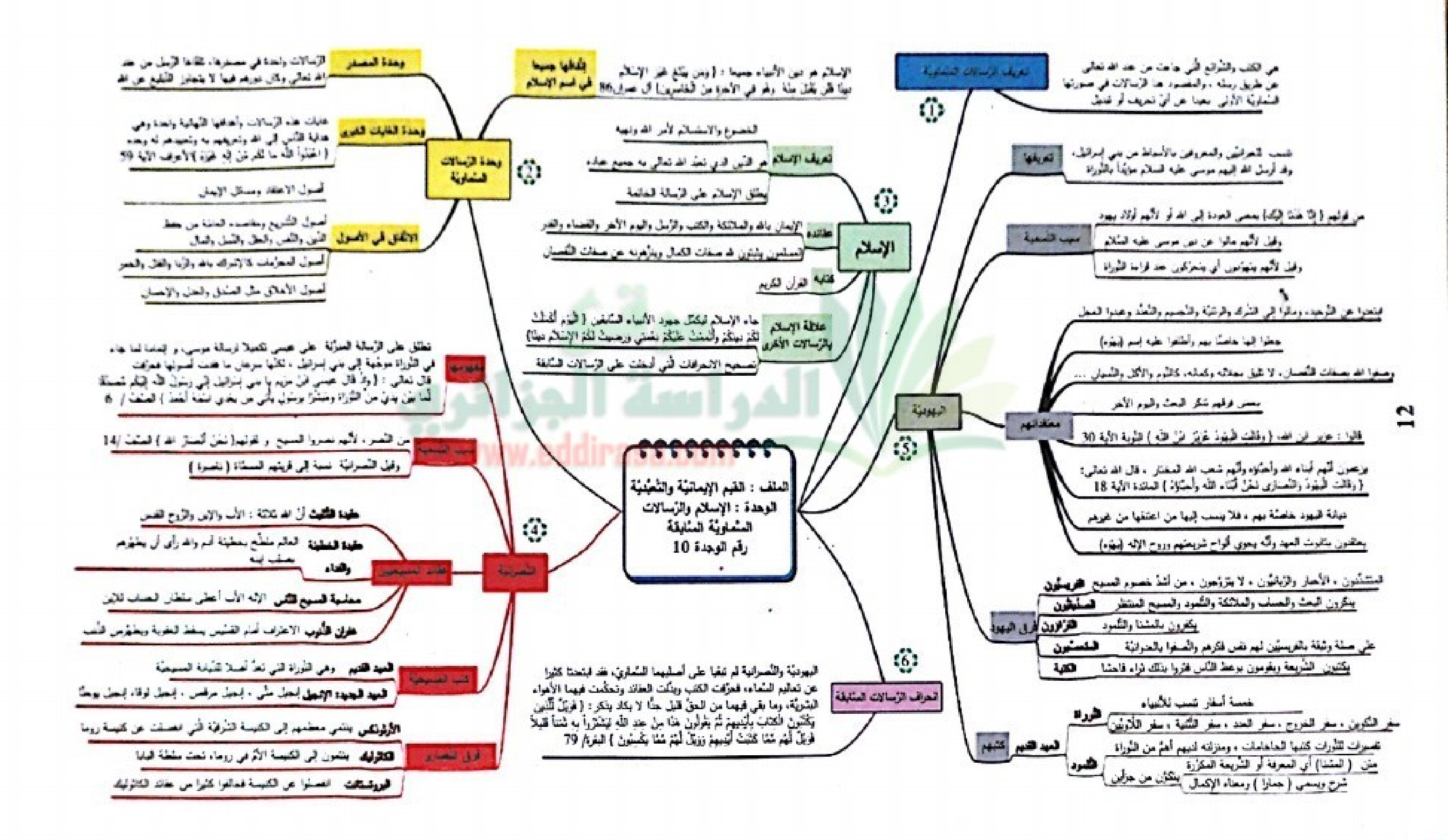
الملفّ : من هدي السُّنّة النّبويّة
الوحدة : مشروعيّة الوقف
رقم الوحدة : 7
1
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلا مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ) رواه مسلم
2
. هو عبد الرّحمان بن صخر الدّوسيّ نسبة إلى قبيلة دوس باليمن
. كنّي بأبي هريرة لهرّة كان يداعبها في صغره
. هو رابع قومه اسلاما، أسلم وعمره 23 سنة في أواخر العهد المكيّ
. بقي في قبيلته لم يرحل إلى رسول الله حتّى السّنة 7 هـ عام خيبر
. صحب الرّسول فكان أكثر أصحابه ملازمة له
. أرسله الرّسول إلى البحرين لدعوة أهلها
. دعى له الرّسول بسهولة الحفظ فكان أحفظ الصحابة للحديث
. روى 5374 حديثا ، توفّي بالمدينة سنة 57 هـ و دفن بالبقيع
3
شرح الكلمات
إنقطع عمله : أي انقطع ثواب عمله
جارية : دائمة متّصلة
4
تعريف الوقف
مصدر وقف يقف بمعنى حبس لغة
حبس العين والتّصدق بالمنفعة اصطلاحا
5
حكم الوقف
مستحبٌ، دعا إليه الإسلام لما فيه من الخير والمنفعة للفرد والمجتمع
لا يباع ولا يشترى ولا يوهب ولا يورث
6
آثاره على الفرد
. كل فرد ينقطع عمله وثواب عمله بموته، إلّا صاحب الوقف فثوابه لا ينقطع بسبب وقفه، فهو دائم الخير مستمرُّ العطاء ومتّصل النّفع في حياته وموته
. الوقف يشعر صاحبه بالرّاحة والطّمأنينة لقيامه بواجبه تجاه الله وتجاه خلقه
9
العلم النّافع والولد الصّالح
وقد أشار الحديث إلى أمرين آخرين يستمرّ بهما الثّواب و هما:
. العلم النّافع : كالتّعليم والتّصنيف وإرشاد النّاس ودعوتهم إلى الخير
. الولد الصّالح: الولد أثر أبويه ولهما مثل أجره ، فيصلهما ثواب عمله وينتفعان بدعائه
7
آثاره على المجتمع
. للوقف آثار عظيمة على المجتمع لشموله لكافّة مجالات النّفع العامّ، من خلال تحقيق مبدأ التّكافل الاجتماعيّ ومواساة الفقراء والمحتاجين
. القضاء على مظاهر البؤس والحرمان في المجتمع
. تعويد النّاس على خلق البذل والعطاء
. توطيد أواصر الأخوّة والمحبّة بين النّاس
. إفادة المجتمع بمختلف المؤسّسات الاقتصاديّة والثّقافيّة والاجتماعيّة
10
الأحكام والفوائد
. دلّ الحديث على استحباب الوقف
. من أحكام الوقف أنّه لا يباع ولا يوهب ولا يورث
. من رحمة الله تعالى بعباده أنّه يُجري لهم الثّواب رغم موتهم و انقطاع أعمالهم
. التّرغيب في المسابقة إلى أنواع من أعمال الخير والبرّ لنيل ثوابها بعد الموت
. للوقف آثاره العظيمة على الأفراد والمجتمعات كما له بصماته القويّة في التّنمية الإقتصاديّة
. التّرغيب في تعليم النّاس وهدايتهم إلى الخير
. برّ الأبناء بالآباء بعد موتهم بالإكثار من العمل الصّالح والدّعاء لهم
8
المردود الإقتصادي
. المساهمة في استثمار الأموال ومضاعفة الإنتاج
. إعانة الدّولة في إنشاء العديد من المرافق الضّروريّة كالمدارس والمكتبات والمستشفيات ودور الأيتام
. وقد ترك الوقف بصماته القويّة في أهمّ منجزات الحضارة الإسلاميّة في عصور قوّتها وازدهارها

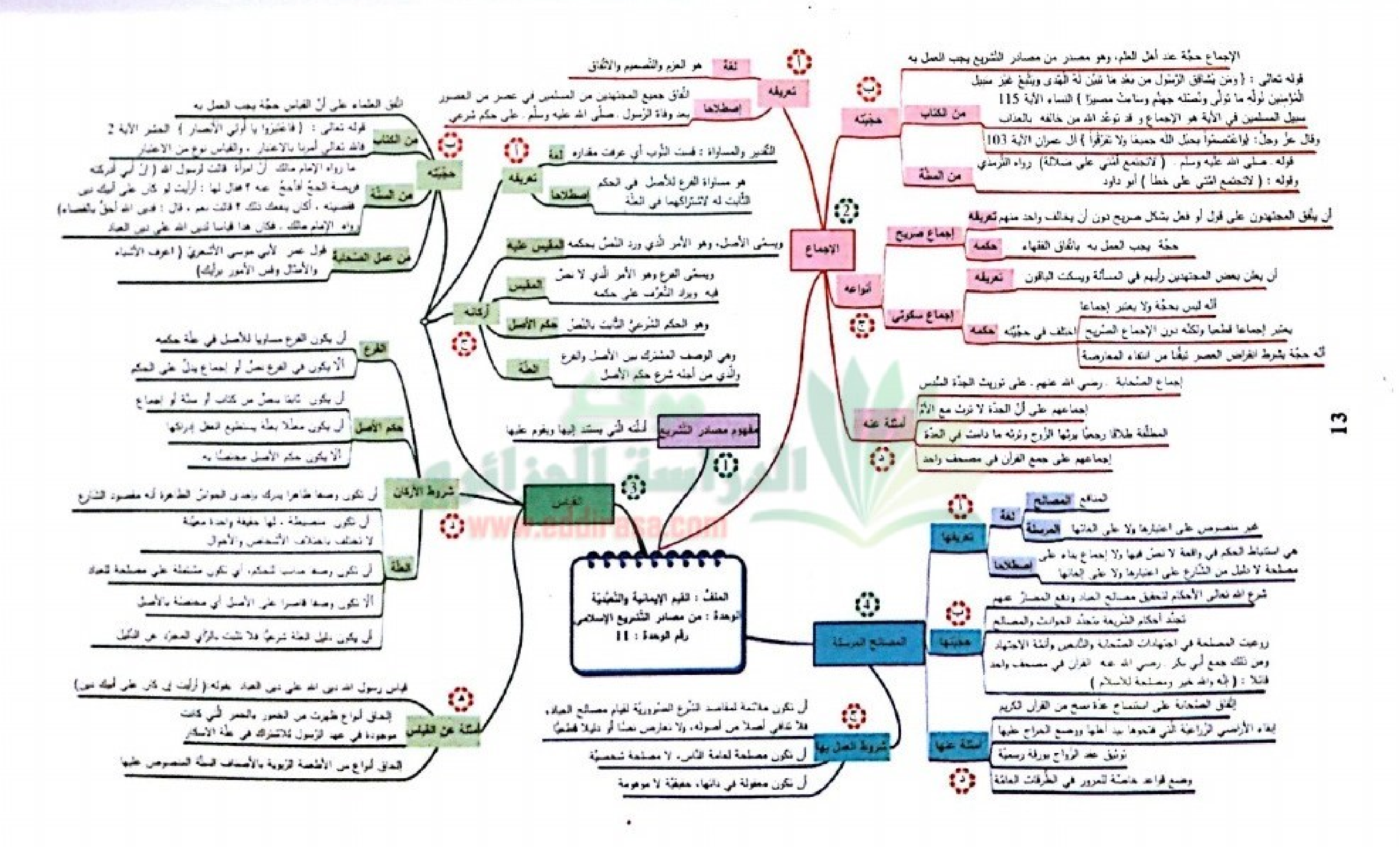


www.eddirasa.com

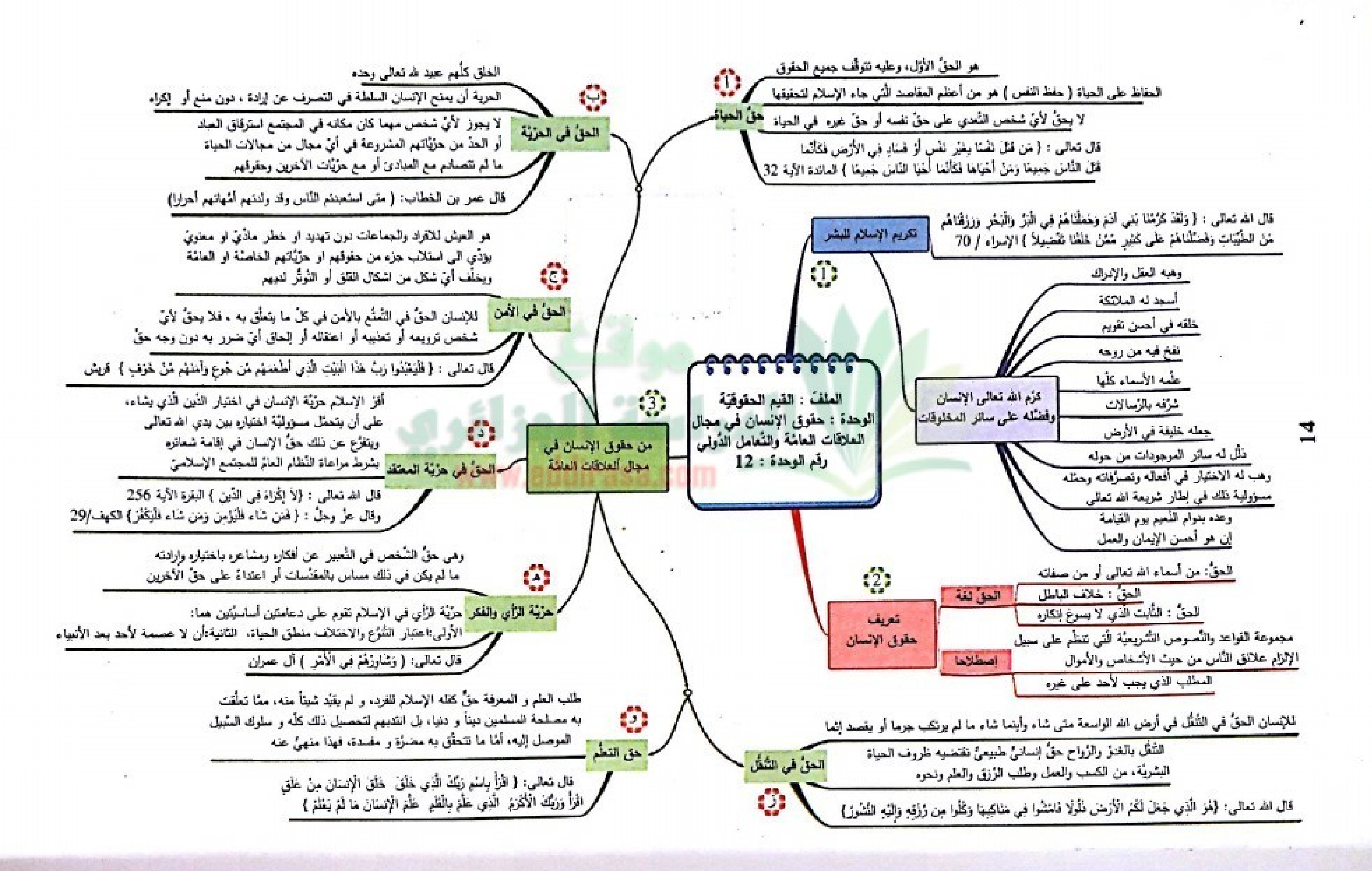


الملفّ القيم الإيمانيّة والتّعبُديّة
الوحدة : أثر الإيمان والعبادات في مكافحة الإنحراف والجريمة
رقم الوحدة : 9
1
تعريف الانحراف
لغة: كلّ ابتعاد عن الخطّ المستقيم
اصطلاحا : هو مجانبة الفطرة السّليمة واتّباع الطّريق الخطأ
2
تعريف الجريمة
لغة : من الجرم وهو التّعدّي والذّنب
اصطلاحا : محظورات زجر الله عنها بعقوبة شرعيّة
4
أثر العبادات في اجتناب الجريمة
تعريف العبادة: العبادة هي إسم جامع لكلّ ما يحبّه الله ويرضاه، من الأقوال والأعمال الظّاهرة والباطنة، استجابة لأمره تعالى
العبادة لا تقتصر على الشّعائر التّعبّديّة المعروفة، وإنّما تتّسع لتعمّ الحياة كلّها وأيّ جنوح إلى الجريمة هو تصادم مع حقيقة العبوديّة الّتي خلق الإنسان لأجلها
العبادة هي غاية الحبّ لله تعالى مع غاية الذّلّ له ، ولا يمكن المحبّ لله المتذلّل له والخائف منه أن ينساق نحو الجريمة والانحراف
العبادات جميعا لم تشرع لذاتها وإنّما شرعت لكي تزكّي الإنسان وتحسّن علاقته مع الخالق أولا ثمّ مع الخلائق ثانيا، قال تعالى: (وأقم الصّلاة إنّ الصّلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر) العنكبوت
(خذ من أموالهم صدقة تطهّرهم وتزكّيهم بها وصلّ عليهم) التوبة:103
(كتب عليكم الصّيام كما كتب على الّذين من قبلكم لعلّكم تتّقون) البقرة
(فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحجّ) البقرة / 197
ذكر القرآن الكريم صفات عباد الرّحمان وبيّن أنّهم أبعد النّاس عن الفواحش والمنكرات (ولا يقتلون النّفس الّتي حرّم الله إلّا بالحقّ ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما) الفرقان آية 68
5
أثر الإيمان في اجتناب الجريمة
تعريف الإيمان: هو التّصديق الجازم بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقضاء والقدر
كلّ ركن من هذه الأركان من شأنه أن يحقّق في الإنسان ثمرة الخشية والمراقبة و الاندفاع نحو الإكثار من الفضائل واجتناب الرّذائل
الإيمان إقرار بالقلب وقول باللّسان وعمل بالجوارح ، و هو قوّة عمليّة وحركة ايمانيّة تغطّي كلّ سلوك وكلّ موقف يواجهه الإنسان في الحياة
ما حدّثنا القرآن الكريم عن الإيمان إلّا وأعقبه بحديث عن العمل الصّالح (الّذين آمنوا وعملوا الصّالحات) آل عمران /277
فلا معنى للإيمان مع فساد العمل وانحراف السّلوك.
أسلوب القرآن في تطهير المجتمع من الجرائم والانحرافات أن يحرّك في النّفوس إيمانها بالله تعالى، فهو العاصم من الزّلل والواقي من العثرات ، من ذلك قوله تعالى (يا أيّها الّذين آمنوا كتب عليكم القصاص) البقرة/178
ضعف الإيمان هو سبيل إلى تفشّي الجرائم والانحرافات في المجتمع وفي الحديث(لا يزني الزّاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السّارق حين يسرق وهو مؤمن، ولايشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن) البخاري
حينما نقارن بين المجتمعين الإسلامي والغربي نجد انتشار الجرائم والانحرافات بكثرة في المجتمعات غير المسلمة لافتقارها إلى الإيمان العاصم من كل منكر وفساد
3
أقسام الجرائم من حيث مقدار العقوبة
الحدّ
أ
تعريفه
لغة: الحدّ هو المنع
اصطلاحا: عقوبة مقدّرة شرعا، وهي حقّ خالص لله تعالى
خصائص عقوبة الحدّ
. لا يجوز النّقص منها أو الزّيادة فيها
. لا يجوز العفو في الحدود إذا بلغت القاضي
. هي حقوق واجبة لله تعالى
. السّلطة المختصّة هي وحدها المخوّلة لتطبيق الحدود
أنواع جرائم الحدود
السّرقة
تعريفها: أخذ مال الغير من موضع حرزه خفية
عقوبتها: قطع اليد من مفصل الكفّ
دليل العقوبة: قال تعالى : (والسّارق والسّارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالاً من الله والله عزيز حكيم) المائدة38
الحكمة من الحدّ: حفظ الأموال وتحقيق الأمن والاستقرار
الحرابة
تعريفها: خروج فرد أو جماعة إلى الطّريق العامّ بغية منع سالكيه، أو أخذ أموالهم أو الاعتداء على أرواحهم
عقوبتها: حسب نوع الجريمة: إمّا القتل أو الصّلب أو تقطيع الأيدي والأرجل من خلاف أو النّفي من الأرض
دليل العقوبة: قال الله تعالى: (إنّما جزاء الّذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتّلوا أو يصلّبوا أو تقطّع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدّنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم) المائدة33
الحكمة من الحدّ: الحفاظ على أرواح النّاس وأعراضهم وأبدانهم وأموالهم، وتحقيق الأمن والاستقرار
الزّنا
تعريفه: هو وطء الرّجل المرأة الّتي لا تحلّ له
عقوبته
غير المحصن: مئة جلدة
قال تعالى : (الزّانية والزّاني فاجلدوا كلّ واحد منهما مئة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين)
المحصن : المتزوّج
الرّجم حتّى الموت
لفعله صلّى الله عليه وسلّم
الحكمة من الحدّ: حفظ الأعراض وصيانة الأنساب من التّهمة والاختلاط
القذف
تعريفه: اتّهام المحصن (العفيف) بالوقوع في الزّنا أو نفي نسبه من أبيه
عقوبتها: ثمانون جلدة ، إضافة إلى العقوبة المعنويّة وهي إبطال شهادته ووصفه بالفسق إلى أن يتوب
دليل العقوبة: قال الله تعالى : (والّذين يرمون المحصنات ثمّ لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون) النّور 4
الحكمة من الحدّ: حفظ الأعراض وحماية الأنساب من التّهمة والشّكّ
شرب الخمر
تعريف الخمر: كلّ مسكر يتلف العقل قلّ أو كثر
عقوبتها: الجلد ثمانون جلدة
دليل العقوبة: قال رسول الله (من شرب الخمر فاجلدوه) البخاري ومسلم
الحكمة من الحدّ: حفظ العقل والقضاء على مظاهر الانحراف
القصاص
ب
تعريفه
لغة: تتبّع الأثر
إصطلاحا: أن يفعل بالجاني مثل فعله، فإن قتل قتل وإن جرح جرح
دليله: قال الله تعالى (ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب لعلّكم تتّقون) آل عمران آية 180
موجبات القصاص
الجناية على النّفس : وهو القتل العمد
الجناية على ما دون النّفس: وهو الاعتداء العمد على الإنسان بالجرح أو الضّرب
من قواعد القصاص
.يجب في القتل أو الجرح العمد دون الخطأ
.جواز العفو وهو من حقّ المجنيّ عليه أو وليّه
.السّلطة هي المخوّلة لتطبيق القصاص
التّعزير
ج
تعريفه: عقوبة تأديبيّة يقدّرها الحاكم حسب الجريمة، وتكون فيما لا حدّ فيه ولا قصاص
من أنواع التّعزير: ...الجلد أو الحبس أو الغرامة الماليّة
من خصائص التّعزير: هو أوسع أنواع العقوبات، وتمثّل الجانب المرن في العقوبات الشّرعيّة؛ حيث تجعل لكلّ جريمة عقوبة تناسب الزّمان والمكان والأحوال بما يحفظ كرامة الإنسان ويحقّق مصلحة المجتمع واستقراره.
11

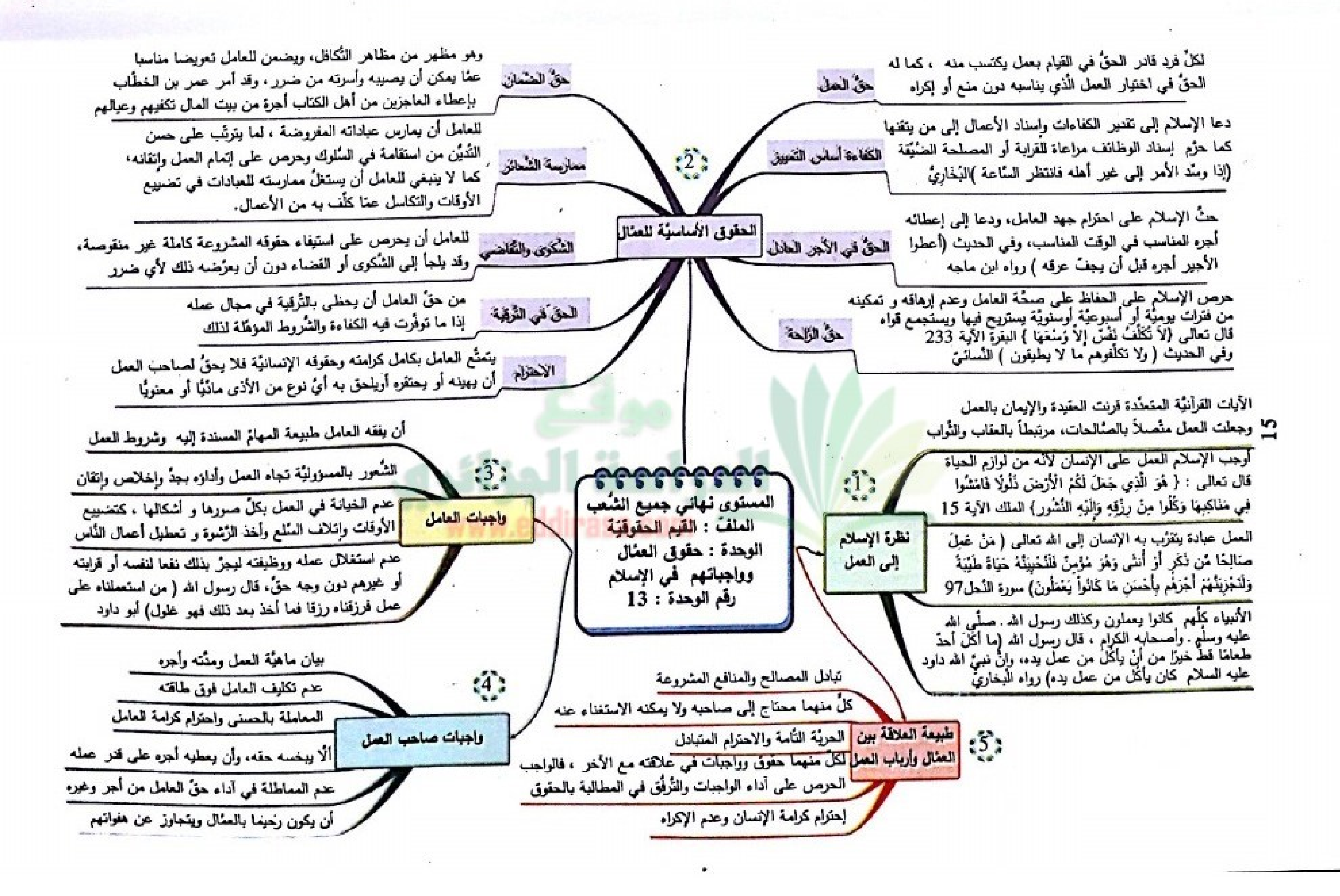

الملف : القيم الإيمانيّة والتّعبّديّة
الوحدة : الإسلام والرّسالات السّماويّة السّابقة
رقم الوحدة 10
1
تعريف الرّسالات السّماويّة
هي الكتب والشّرائع الّتي جاءت من عند الله تعالى عن طريق رسله ، والمقصود هنا الرّسالات في صورتها السّماويّة الأولى بعيدا عن أيّ تحريف أو تبديل
2
وحدة الرّسالات السّماويّة
وحدة المصدر
الرّسالات واحدة في مصدرها ، فكلّها الرّسل من عند الله تعالى وكان دورهم فيها لا يتجاوز التّبليغ عن الله
وحدة الغايات الكبرى
غايات هذه الرّسالات وأهدافها النّهائية واحدة وهي هداية النّاس إلى الله وتعريفهم به وتعبيدهم له وحده { اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ } الأعراف الآية 59
الاتّفاق في الأصول
أصول الاعتقاد ومسائل الإيمان
أصول التّشريع ومقاصده العامّة من حفظ الدّين والنّفس والعقل والنّسل والمال
أصول المحرّمات كالإشراك بالله والزّنا والقتل والخمر
أصول الأخلاق مثل الصّدق والعدل والإحسان
كلّها جميعا في اسم الإسلام
الإسلام هو دين الأنبياء جميعا : { وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ } آل عمران 85
3
الإسلام
تعريف الإسلام
الخضوع والاستسلام لأمر الله ونهيه
هو الدّين الذي تعبّد الله تعالى به جميع عباده
يطلق الإسلام على الرّسالة الخاتمة
عقائده
الإيمان بالله والملائكة والكتب والرّسل واليوم الآخر والقضاء والقدر
المسلمون يثبتون لله صفات الكمال وينزّهونه عن صفات النّقصان
كتابه
القرآن الكريم
علاقة الإسلام بالرّسالات الأخرى
جاء الإسلام ليكمّل جهود الأنبياء السّابقين { الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا }
تصحيح الانحرافات الّتي لحقت على الرّسالات السّابقة
4
النّصرانيّة
مفهومها
تطلق على الرّسالة المنزّلة على عيسى تكميلا لرسالة موسى ، و إتماما لما جاء في التّوراة موجّهة إلى بني إسرائيل ، لكنّها سرعان ما فقدت أصولها فحرّفت
قال تعالى : { وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ } الصّف / 6
سبب التّسمية
من النّصر ، لأنّهم نصروا المسيح ، و لقولهم { نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ } الصّف 14/
وقيل النّصرانيّة نسبة إلى قريتهم المسمّاة (ناصرة)
عقائد المسيحيين
عقيدة التّثليث أنّ الله ثلاثة : الأب والابن والرّوح القدس
عقيدة الخطيئة والفداء
العالم ملطّخ بخطيئة آدم والله رأى أن يخلّصهم بصلب ابنه
محاسبة المسيح للنّاس
الإله الأب أعطى سلطان الحساب للابن
غفران الذّنوب
الاعتراف أمام القسّيس يحطّ العقوبة ويخلّص المذنب
كتب المسيحيّة
العهد القديم
وهي التّوراة الّتي تعدّ أصلا للدّيانة المسيحيّة
العهد الجديد الإنجيل
إنجيل متّى ، إنجيل مرقس ، إنجيل لوقا، إنجيل يوحنّا
فرق النّصارى
الأرثوذكس
ينتمي معظمهم إلى الكنيسة الشّرقيّة الّتي انفصلت عن كنيسة روما
الكاثوليك
ينتمون إلى الكنيسة الأمّ في روما، تحت سلطة البابا
البروتستانت
انفصلوا عن الكنيسة فخالفوا كثيرا من عقائد الكاثوليك
5
اليهوديّة
تعريفها
نسبة للعبرانيّين والمعروفين بالأسباط من بني إسرائيل، وقد أرسل الله إليهم موسى عليه السّلام مؤيّدا بالتّوراة
سبب التّسمية
من قولهم { إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ } بمعنى العودة إلى الله أو لأنّهم أولاد يهوذ
وقيل لأنّهم مالوا عن دين موسى عليه السّلام
وقيل لأنّهم يتهوّدون أي يتحرّكون عند قراءة التّوراة
معتقداتهم
ابتعدوا عن التّوحيد ، ومالوا إلى الشّرك والوثنيّة والتّجسيم والتّعدّد وعبدوا العجل
جعلوا إلها خاصّا بهم وأطلقوا عليه اسم (يهوه)
وصفوا الله بصفات النّقصان ، لا تليق بجلاله وكماله ، كالنّوم والأكل والنّسيان ...
بعض فرقهم تنكر البعث واليوم الآخر
قالوا : عزير ابن الله { وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ } التّوبة الآية 30
يزعمون أنّهم أبناء الله وأحبّاؤه وأنّهم شعب الله المختار ، قال الله تعالى: { وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ } المائدة الآية 18
ديانة اليهود خاصّة بهم ، فلا ينسب إليها من اعتنقها من غيرهم
يعتقدون بتابوت العهد وأنّه يحوي ألواح شريعتهم وروح الإله (يهوه)
فرق اليهود
الفريسيّون
المتشدّدون ، الأحبار والرّبانيّون ، لا يتزوّجون ، من أشدّ خصوم المسيح
الصّدوقيّون
ينكرون البعث والحساب والملائكة والتّلمود والمسيح المنتظر
القرّاؤون
ينكرون بالمشنا والتّلمود
السّامريّون
على صلة وثيقة بالفريسيّين لهم نفس فكرهم واتّصفوا بالعدوانيّة
الكتبة
يكتبون الشّريعة ويقومون بوعظ النّاس فثروا بذلك ثراء فاحشا
كتبهم
العهد القديم
التّوراة
خمسة أسفار تنسب للأنبياء
سفر التّكوين ، سفر الخروج ، سفر العدد ، سفر التّثنية ، سفر اللّاويّين
التّلمود
تفسيرات للتّوراة كتبها الحاخامات ، ومنزلته لديهم أهمّ من التّوراة
يتكوّن من جزأين
متن (المشنا) أي المعرفة أو الشّريعة المكرّرة
شرح ويسمّى (جمارا) ومعناه الإكمال
6
انحراف الرّسالات السّابقة
اليهوديّة والنّصرانية لم تبقيا على أصليهما السّماوي، فقد ابتعدتا كثيرا عن تعاليم السّماء، فحرّفت الكتب وبدّلت العقائد وتحكّمت فيهما الأهواء البشريّة، وما بقي فيهما من الحقّ قليل جدّا لا يكاد يذكر : { فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنْ عِندِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ } البقرة 79



الملفُ : القيم الإيمانية والتعبّدية
الوحدة : من مصادر التّشريع الإسلامي
رقم الوحدة : 11
مفهوم مصادر التشريع
أدلّة الّتي يستند إليها ويقوم عليها
1
الإجماع
2
تعريفه
لغة
هو العزم والتّصميم والاتّفاق
إصطلاحا
اتّفاق جميع المجتهدين من المسلمين في عصر من العصور بعد وفاة الرّسول -صلّى الله عليه وسلّم- على حكم شرعي
حجّيته
الإجماع حجّة عند أهل العلم، وهو مصدر من مصادر التّشريع يجب العمل به
من الكتاب
قوله تعالى : { ومن يُشاقق الرّسول من بعد ما تبيّن له الهدى ويتّبع غير سبيل المؤمنين نولّه ما تولّى ونُصله جهنّم وساءت مصيرا } النساء الآية 115
سبيل المسلمين في الآية هو الإجماع و قد توعّد الله من خالفه بالعذاب
وقال عزّ وجلّ: { واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرّقوا } آل عمران الآية 103
من السنّة
قوله -صلّى الله عليه وسلّم- (لاتجتمع أمّتي على ضلالة) رواه الترمذي
وقوله : (لاتجتمع أمّتي على خطأ) أبو داود
أنواعه
إجماع صريح
تعريفه
أن يتّفق المجتهدون على قول أو فعل بشكل صريح دون أن يخالف واحد منهم
حكمه
حجّة يجب العمل به باتّفاق الفقهاء
إجماع سكوتي
تعريفه
أن يعلن بعض المجتهدين رأيهم في المسألة ويسكت الباقون
حكمه
اختلف في حجّيته
أنّه ليس بحجّة ولا يعتبر إجماعا
يعتبر إجماعا قطعيا ولكنّه دون الإجماع الصّريح
أنّه حجّة بشرط انقراض العصر تيقّنا من انتفاء المعارضة
أمثلة عنه
إجماع الصّحابة -رضي الله عنهم- على توريث الجدّة السّدس
إجماعهم على أنّ الجدّة لا ترث مع الأمّ
المطلّقة طلاقا رجعيا يرثها الزّوج وترثه ما دامت في العدّة
إجماعهم على جمع القرآن في مصحف واحد
القياس
3
تعريفه
لغة
التّقدير والمساواة : قست الثّوب أي عرفت مقداره
إصطلاحا
هو مساواة الفرع للأصل في الحكم الثّابت له لاشتراكهما في العلّة
حجّيته
اتّفق العلماء على أنّ القياس حجّة يجب العمل به
من الكتاب
قوله تعالى : { فاعتبروا يا أولي الأبصار } الحشر الآية 2
فالله تعالى أمرنا بالاعتبار ، والقياس نوع من الاعتبار
من السنّة
ما رواه الإمام مالك أنّ امرأة قالت لرسول الله (إنّ أبي أدركته فريضة الحجّ أفأحجّ عنه ؟ فقال لها : أرأيت لو كان على أبيك دين فقضيته ، أكان ينفعك ذلك ؟ قالت نعم ، قال : فدين الله أحقّ بالقضاء) رواه الإمام مالك . فكان هذا قياسا لدين الله على دين العباد
من عمل الصّحابة
قول عمر لأبي موسى الأشعري { اعرف الأشباه والأمثال وقس الأمور برأيك}
أركانه
المقيس عليه
ويسمّى الأصل، وهو الأمر الّذي ورد النّصّ بحكمه
المقيس
ويسمّى الفرع وهو الأمر الّذي لا نصّ فيه ويراد التّعرّف على حكمه
حكم الأصل
وهو الحكم الشّرعيّ الثّابت بالنّصّ
العلّة
وهي الوصف المشترك بين الأصل والفرع والّذي من أجله شرع حكم الأصل
شروط الأركان
الفرع
أن يكون الفرع مساويا للأصل في علّة حكمه
ألاّ يكون في الفرع نصّ أو إجماع يدلّ على الحكم
حكم الأصل
أن يكون ثابتا بنصّ من كتاب أو سنّة أو إجماع
أن يكون معلّلا بعلّة يستطيع العقل إدراكها
ألاّ يكون حكم الأصل مختصّا به
العلّة
أن تكون وصفا ظاهرا يدرك بحاسّة من الحواسّ الظّاهرة أنّه مقصود الشّارع
أن تكون منضبطة ، لها حقيقة واحدة معيّنة لا تختلف باختلاف الأشخاص والأحوال
أن تكون وصفا مناسبا للحكم، أي تكون مشتملة على مصلحة للعباد
ألاّ تكون وصفا قاصرا على الأصل أي مختصّة بالأصل
أن يكون دليل العلّة شرعيّا فلا تثبت بالرّأي المجرّد عن الدّليل
أمثلة عن القياس
قياس رسول الله دين الله على دين العباد بقوله (أرأيت إن كان على أبيك دين)
إلحاق أنواع ظهرت من الخمور بالخمر الّتي كانت موجودة في عهد الرّسول للاشتراك في علّة الإسكار
إلحاق أنواع من الأطعمة الرّبوية بالأصناف السّتّة المنصوص عليها
المصالح المرسلة
4
تعريفها
لغة
المصالح
المنافع
المرسلة
غير منصوص على اعتبارها ولا على إلغائها
إصطلاحا
هي استنباط الحكم في واقعة لا نصّ فيها ولا إجماع بناء على مصلحة لا دليل من الشّارع على اعتبارها ولا على إلغائها
حجّيتها
شرع الله تعالى الأحكام لتحقيق مصالح العباد ودفع المضارّ عنهم
تجدّد أحكام الشّريعة بتجدّد الحوادث والمصالح
روعيت المصلحة في اجتهادات الصّحابة والتّابعين وأئمّة الاجتهاد ومن ذلك جمع أبي بكر -رضي الله عنه- القرآن في مصحف واحد قائلا : { إنّه والله خير ومصلحة للإسلام }
شروط العمل بها
أن تكون ملائمة لمقاصد الشّرع الضّروريّة لقيام مصالح العباد، فلا تنافي أصلا من أصوله، ولا تعارض نصّا أو دليلا قطعيّا
أن تكون مصلحة لعامة النّاس، لا مصلحة شخصيّة
أن تكون معقولة في ذاتها، حقيقيّة لا موهومة
أمثلة عنها
اتّفاق الصّحابة على استنساخ عدّة نسخ من القرآن الكريم
إبقاء الأراضي الزّراعية الّتي فتحوها بيد أهلها ووضع الخراج عليها
توثيق عقد الزّواج بورقة رسميّة
وضع قواعد خاصّة للمرور في الطّرقات العامّة
www.eddirasa.com



الملف : القيم الحقوقيّة
الوحدة : حقوق الإنسان في مجال العلاقات العامّة والتّعامل الدّولي
رقم الوحدة : 12
تكريم الإسلام للبشر
قال الله تعالى : { وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً } الإسراء / 70
1
كرّم الله تعالى الإنسان وفضّله على سائر المخلوقات
وهبه العقل والإدراك
أسجد له الملائكة
خلقه في أحسن تقويم
نفخ فيه من روحه
علّمه الأسماء كلّها
شرّفه بالرّسالات
جعله خليفة في الأرض
ذلّل له سائر الموجودات من حوله
وهب له الاختيار في أفعاله وتصرّفاته وحمّله مسؤولية ذلك في إطار شريعة الله تعالى
وعده بدوام النّعيم يوم القيامة إن هو أحسن الإيمان والعمل
2
تعريف حقوق الإنسان
الحقّ لغة
الحقّ: من أسماء الله تعالى أو من صفاته
الحقّ : خلاف الباطل
الحقّ : الثّابت الّذي لا يسوغ إنكاره
اصطلاحا
مجموعة القواعد والنّصوص التّشريعيّة الّتي تنظّم على سبيل الإلزام علائق النّاس من حيث الأشخاص والأموال
المطلب الذي يجب لأحد على غيره
3
من حقوق الإنسان في مجال العلاقات العامّة
أ
حقّ الحياة
هو الحقّ الأوّل، وعليه تتوقّف جميع الحقوق
الحفاظ على الحياة (حفظ النفس) هو من أعظم المقاصد الّتي جاء الإسلام لتحقيقها
لا يحقّ لأيّ شخص التّعدي على حقّ نفسه أو حقّ غيره في الحياة
قال تعالى : { مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا } المائدة الآية 32
ب
الحقّ في الحرّيّة
الخلق كلّهم عبيد لله تعالى وحده
الحرية أن يمنح الإنسان السلطة في التصرف عن إرادة ، دون منع أو إكراه
لا يجوز لأيّ شخص مهما كان مكانه في المجتمع استرقاق العباد أو الحدّ من حرّيّاتهم المشروعة في أيّ مجال من مجالات الحياة ما لم تتصادم مع المبادئ أو مع حرّيّات الآخرين وحقوقهم
قال عمر بن الخطاب: (متى استعبدتم النّاس وقد ولدتهم أمّهاتهم أحرارا)
ج
الحقّ في الأمن
هو العيش للافراد والجماعات دون تهديد او خطر مادّيّ او معنويّ يؤدّي الى استلاب جزء من حقوقهم او حرّيّاتهم الخاصّة او العامّة ويخلّف أيّ شكل من اشكال القلق او التّوتّر لديهم
للإنسان الحقّ في التّمتّع بالأمن في كلّ ما يتعلّق به ، فلا يحقّ لأيّ شخص ترويعه أو تعذيبه أو اعتقاله أو إلحاق أيّ ضرر به دون وجه حقّ
قال تعالى : { فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَٰذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ } قريش
د
الحقّ في حرّيّة المعتقد
أقرّ الإسلام حرّيّة الإنسان في اختيار الدّين الّذي يشاء، على أن يتحمّل مسؤوليّة اختياره بين يدي الله تعالى
ويتفرّع عن ذلك حقّ الإنسان في إقامة شعائره بشرط مراعاة النّظام العامّ للمجتمع الإسلاميّ
قال الله تعالى : {لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ} البقرة الآية 256
وقال عزّ وجلّ : { فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ} الكهف/29
هـ
حرّيّة الرّأي والفكر
وهي حقّ الشّخص في التّعبير عن أفكاره ومشاعره باختياره وإرادته ما لم يكن في ذلك مساس بالمقدّسات أو اعتداء على حقّ الآخرين
حرّيّة الرّأي في الإسلام تقوم على دعامتين أساسيّتين هما:
الأولى:اعتبار التّنوّع والاختلاف منطق الحياة، الثانية:أن لا عصمة لأحد بعد الأنبياء
قال تعالى: { وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ } آل عمران
و
حق التعلّم
طلب العلم و المعرفة حقّ كفله الإسلام للفرد، و لم يقيّد شيئاً منه، ممّا تعلّقت به مصلحة المسلمين ديناً و دنيا، بل اندبهم لتحصيل ذلك كلّه و سلوك السّبيل الموصل إليه، أمّا ما تتحقّق به مضرّة و مفسدة، فهذا منهيّ عنه
قال تعالى: { اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ }
ز
الحقّ في التّنقّل
للإنسان الحقّ في التّنقّل في أرض الله الواسعة متى شاء وأينما شاء ما لم يرتكب جرما أو يقصد إثما
التّنقّل بالغدوّ والرّواح حقّ إنسانيّ طبيعيّ تقتضيه ظروف الحياة البشريّة، من الكسب والعمل وطلب الرّزق والعلم ونحوه
قال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ}



موقع الدراسة الجزائري www.eddirasa.com

الملفُ : القيم الاجتماعيّة والأسريّة
الوحدة : العلاقة الاجتماعيّة بين المسلمين وغيرهم
رقم الوحدة : 14

2 أسس علاقة المسلمين بغيرهم

التّعارف: النّاس جميعا إخوة في الإنسانيّة ، خلقهم الله جميعا للتّعارف والتّعاون ، قال الله تعالى { يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا } الحجرات الآية 13

التّعايش: لم يأمر الله تعالى المسلم بأن يعتزل غير المسلمين ولا يتعامل معهم، فالمسلمون من قبل احتكّوا بغيرهم واتّخذوا ذلك سبيلا لدعوتهم إلى الإسلام قال الله تعالى: { لَّا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ } الممتحنة / 8

التّعاون: أقرّ الإسلام التّعاون مع غير المسلمين في تحقيق الخير وجلب المصالح والمنافع للنّاس والقضاء على مختلف المفاسد والشّرور، قال رسول الله عن حلف الفضول: (ولو أدعى به في الإسلام لأجبت) رواه البيهقي

الرّوابط الاجتماعيّة

رابطة الإنسانيّة: النّاس جميعا إخوة في الإنسانيّة: ربّهم واحد وأبوهم واحد. و الكثير من آيات القرآن الكريم توجّه الخطاب للنّاس جميعا { يَا أَيُّهَا النَّاسُ ...} معبّرة عن وحدة الجنس البشريّ

رابطة القوميّة: وهي أقوى وأخصّ من الرّابطة السّابقة، فالإنسان يلتقي مع قومه على أمور أكثر من مجرّد الرّابطة الإنسانيّة، إنّه يعيش معهم ويتكلّم بلسانهم، وله معهم قواسم ومصالح مشتركة، ولهذه الرّابطة دورها وأثرها في واقع الفرد، فلا يمكن أبدا إلغاؤها أو إهمالها

رابطة العائلة: وتشمل قرابة المرء و أرحامه، ولهذه الرّابطة أثرها البالغ في حياة الإنسان، ولذلك خصّتها الشّريعة بقدر كبير من الاهتمام ،قال الله تعالى : { وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ } الأحزاب الآية 6

رابطة الإقامة: فطر الإنسان على الإحساس بمشاعر نبيلة تشدّه إلى المكان الذي يقيم فيه، وهو يبادل من يشاركونه في تلك الإقامة بعواطف خاصّة

رابطة الدّين: ورغم اعتراف الإسلام بمشروعيّة هذه العلاقات وأنّها جزء من طبيعة الإنسان إلاّ أنّه أنكر أن يكون ولاء المؤمن لهذه الرّوابط مثل أو أشدّ من ولائه وحبّه لله تعالى ورسوله . صلى الله عليه وسلم.

3 حقوق غير المسلمين في بلد الإسلام

حقّ الحماية: تكفّل الإسلام بتوفير الحماية لهؤلاء من كل ظلم أو عدوان.
قال الله تعالى:{ وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْلَمُونَ }
وفي الحديث (من ظلم معاهدا أو انتقصه حقّه أوكلّفه فوق طاقته أوأخذمنه شيئا بغير طيب نفس منه فأنا حجيجه يوم القيامة) أبو داود

أنواع الحماية:
- حماية الدّماء والأبدان
- حماية الأعراض
- حماية الأموال

حق التّأمين عند العجز: ضمن الإسلام لغير المسلمين كفالة المعيشة الملائمة لهم ولمن يعولونه لأنّهم رعيّة للدّولة المسلمة، وهي مسؤولة عن كلّ رعاياها، وهذا ما مضت به سنّة الخلفاء الرّاشدين ومن بعدهم.

حق حرّيّة التّديّن: لا يكره أحد على اعتناق الإسلام ، فلكلّ دينه ومذهبه، وله أن يمارس عباداته بكل حرّيّة

حقّ العمل: لغير المسلمين أن يمارسوا نشاطاتهم التّجاريّة والصّناعيّة ولهم أن يحقّقوا بذلك أرباحا ماليّة، كلّ ذلك مع مراعاة المبادئ الشّرعيّة والضّوابط الأخلاقيّة والقانونيّة للمجتمع.

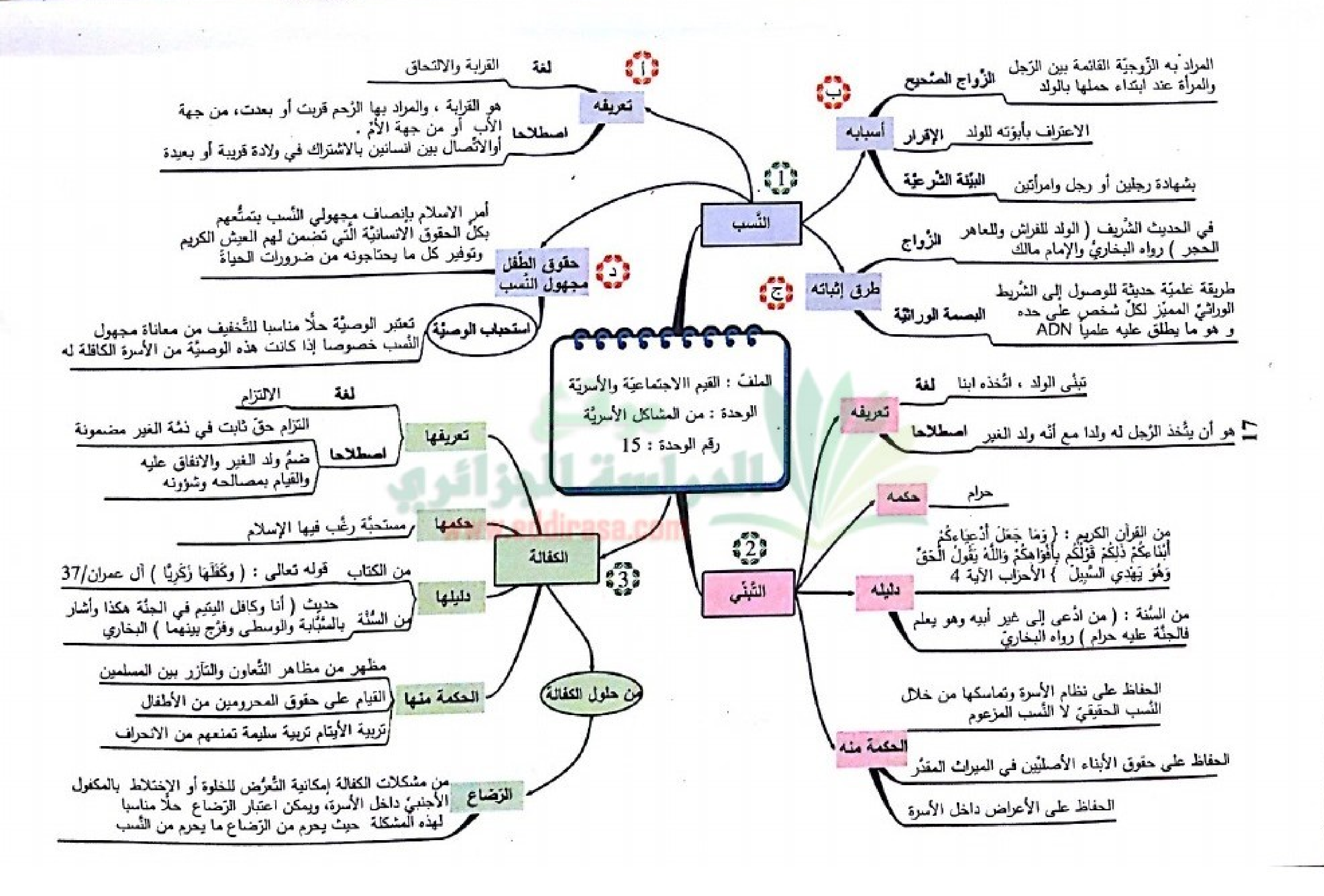
4 واجبات غير المسلمين في بلد الإسلام

- أداء الجزية والخراج والضّريبة التّجاريّة
- إلتزام أحكام القانون الإسلاميّ في المعاملات المدنيّة ونحوها
- إحترام شعائر المسلمين ومشاعرهم

1 اختلاف الدّين في واقع النّاس

يقرّ الإسلام مبدأ حريّة التّديّن ولا يكره أحدا على الدّخول فيه قال الله تعالى { لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ } البقرة: 256
وقال سبحانه: {أَفَأَنتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ } يونس: 99

www.eddirasa.com



الملفّ : القيم الاجتماعيّة والأسريّة
الوحدة : من المشاكل الأسريّة
رقم الوحدة : 15
1
النّسب
أ
تعريفه
لغة
القرابة والالتحاق
اصطلاحا
هو القرابة ، والمراد بها الرّحم قربت أو بعدت، من جهة الأب أو من جهة الأمّ .
أوالاتّصال بين انسانين بالاشتراك في ولادة قريبة أو بعيدة
ب
أسبابه
الزّواج الصّحيح
المراد به الزّوجيّة القائمة بين الرّجل والمرأة عند ابتداء حملها بالولد
الإقرار
الاعتراف بأبوّته للولد
البيّنة الشّرعيّة
بشهادة رجلين أو رجل وامرأتين
ج
طرق إثباته
الزّواج
في الحديث الشّريف (الولد للفراش وللعاهر الحجر) رواه البخاريّ والإمام مالك
البصمة الوراثيّة
طريقة علميّة حديثة للوصول إلى الشّريط الوراثيّ المميّز لكلّ شخص على حده و هو ما يطلق عليه علميا ADN
د
حقوق الطّفل مجهول النّسب
أمر الاسلام بإنصاف مجهولي النّسب بتمتّعهم بكلّ الحقوق الانسانيّة الّتي تضمن لهم العيش الكريم وتوفير كل ما يحتاجونه من ضروريات الحياة
استحباب الوصيّة
تعتبر الوصيّة حلّا مناسبا للتّخفيف من معاناة مجهول النّسب خصوصا إذا كانت هذه الوصيّة من الأسرة الكافلة له
2
التّبنّي
تعريفه
لغة
تبنّى الولد ، اتّخذه ابنا
اصطلاحا
هو أن يتّخذ الرّجل له ولدا مع أنّه ولد الغير
حكمه
حرام
دليله
من القرآن الكريم : { وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكُمْ قَوْلُكُم بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ } الأحزاب الآية 4
من السّنّة : (من ادّعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنّة عليه حرام) رواه البخاريّ
الحكمة منه
الحفاظ على نظام الأسرة وتماسكها من خلال النّسب الحقيقيّ لا النّسب المزعوم
الحفاظ على حقوق الأبناء الأصليّين في الميراث المقدّر
الحفاظ على الأعراض داخل الأسرة
3
الكفالة
تعريفها
لغة
الالتزام
اصطلاحا
التزام حقّ ثابت في ذمّة الغير مضمونة
ضمّ ولد الغير والانفاق عليه والقيام بمصالحه وشؤونه
حكمها
مستحبّة رغّب فيها الإسلام
دليلها
من الكتاب
قوله تعالى : (وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا) آل عمران/37
من السّنّة
حديث (أنا وكافل اليتيم في الجنّة هكذا وأشار بالسّبّابة والوسطى وفرّج بينهما) البخاري
الحكمة منها
مظهر من مظاهر التّعاون والتّآزر بين المسلمين
القيام على حقوق المحرومين من الأطفال
تربية الأيتام تربية سليمة تمنعهم من الانحراف
من حلول الكفالة
الرّضاع
من مشكلات الكفالة إمكانية التّعرّض للخلوة أو الإختلاط بالمكفول الأجنبيّ داخل الأسرة، ويمكن اعتبار الرّضاع حلّا مناسبا لهذه المشكلة حيث يحرم من الرّضاع ما يحرم من النّسب

الملفُ : القيم الإعلاميّة والتّواصليّة

الوحدة : تحليل وثيقة خطبة حجّة الوداع

رقم الوحدة : 16

1 المناسبة والظروف

ألقى الرّسول ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ هذه الخطبة في حجّة الوداع يوم عرفة على جبل الرّحمة، في السّنة العاشرة للهجرة ، وفي هذه المناسبة نزل قوله تعالى : { الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا } المائدة 3

2 شرح المفردات

- ربا الجاهليّة موضوع: ملغى و متروك
- مآثر الجاهليّة : ما أثر عن أهل الجاهليّة
- السّدانة : خدمة البيت والقيام على شؤونه
- العمد قود: موجب للقصاص
- النّسيء : التّأخيروالمقصود تأخير الأشهر الحرم
- ليواطئوا : ليوافقوا
- تعضلوهن : العضل هو المنع الشّديد والنّصح الشّديد
- عندكم عوان : ضعيفات

3 تحليل الخطبة

شمولها وعمقها وسبقها

خطبة الوداع خطبة موجزة في لفظها واسعة وعميقة في معانيها، تضمّنت الكثير من القيم والمبادئ والممارسات الّتي جاء الإسلام كي ينشرها في العالم حتّى يحيى الإنسان مؤمنا سعيدا مطمئنّا. اختصرت الخطبة معالم الدّين ومقاصده الأساسيّة الّتي عمل الإسلام على ترسيخها طيلة ثلاث وعشرين سنة، في علاقة الإنسان مع ربّه ومع نفسه ومع إخوانه المسلمين والنّاس أجمعين، بل والكون الواسع الّذي يحيط به ، فهي وثيقة فريدة في سبقها ومضمونها وفي تقريرها لحقوق الإنسان، لا كما يراها الإنسان في عجزه وضعفه وجوره، بل كما يراها خالق الإنسان في سعة علمه وحكمته وعدله ، فهي بحقّ أوّل وأقدم إعلان عالميّ لحقوق الإنسان

العقيدة والأخلاق

دعت الخطبة إلى الحفاظ على هويّة الأمّة من خلال ترسيخ العقيدة الصّحيحة والتّأكيد على مرجعيّة الأمّة المتمثّلة في كتاب ربّها عزّ وجلّ وسنّة نبيّها ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ والحفاظ على القيم والآداب باجتناب مداخل الشّيطان وعدم الاستهانة بمحقّرات الذّنوب.

تقرير الحقوق

كما دعت إلى الحفاظ على الحقوق العامّة والخاصّة ضمن مبدأ رعاية الأمانات ، مراعية في ذلك مختلف الدّوائر والعلاقات ، فأقرّت وحدة البشريّة والأخوّة الإنسانيّة العامّة، وتكريم الإنسان باعتباره إنسانا يتمتّع بكامل الحقوق الإنسانيّة ، فيحفظ دمه وعرضه وماله ما لم يقترف ظلما أو عدوانا، كما نبّهت إلى معيار التّفاضل بين النّاس المتمثّل في تقوى الله تعالى

وحدة المسلمين وأخوّتهم

وركّزت الخطبة على دائرة الأخوّة الإسلاميّة وما تستلزمه من حقوق خاصّة ورعاية متميّزة ، فتوحيد المؤمنين فرع عن توحيد الله تعالى، إذ يجب على الأمّة أن تحافظ على وحدتها وتماسكها بعيدا عن الاختلاف المذموم الّذي قد يؤدّي إلى التّقاتل بين أبنائها ثمّ ذهاب ريحها، ولا عاصم من ذلك إلا بالالتزام بكتاب الله تعالى وسنّة رسوله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ

بناء الأسرة

ونبّهت الخطبة إلى أهمّيّة الأسرة ومكانتها ودورها في الحياة، فأشارت إلى ضرورة صيانة الحقوق المتبادلة بين الزّوجين، وأوصت بالمرأة خيرا واعتبرتها أمانة يسأل عنها الرّجل يوم القيامة، ودعت إلى التّصوّن والعفّة والمحافظة على العرض، كما شدّدت في المحافظة على حقيقة الأسرة ومفهومها من خلال اعتبار الزّواج الصّحيح والنّسب الحقيقيّ هما العاملان الوحيدان في إثبات الانتماء الأسريّ

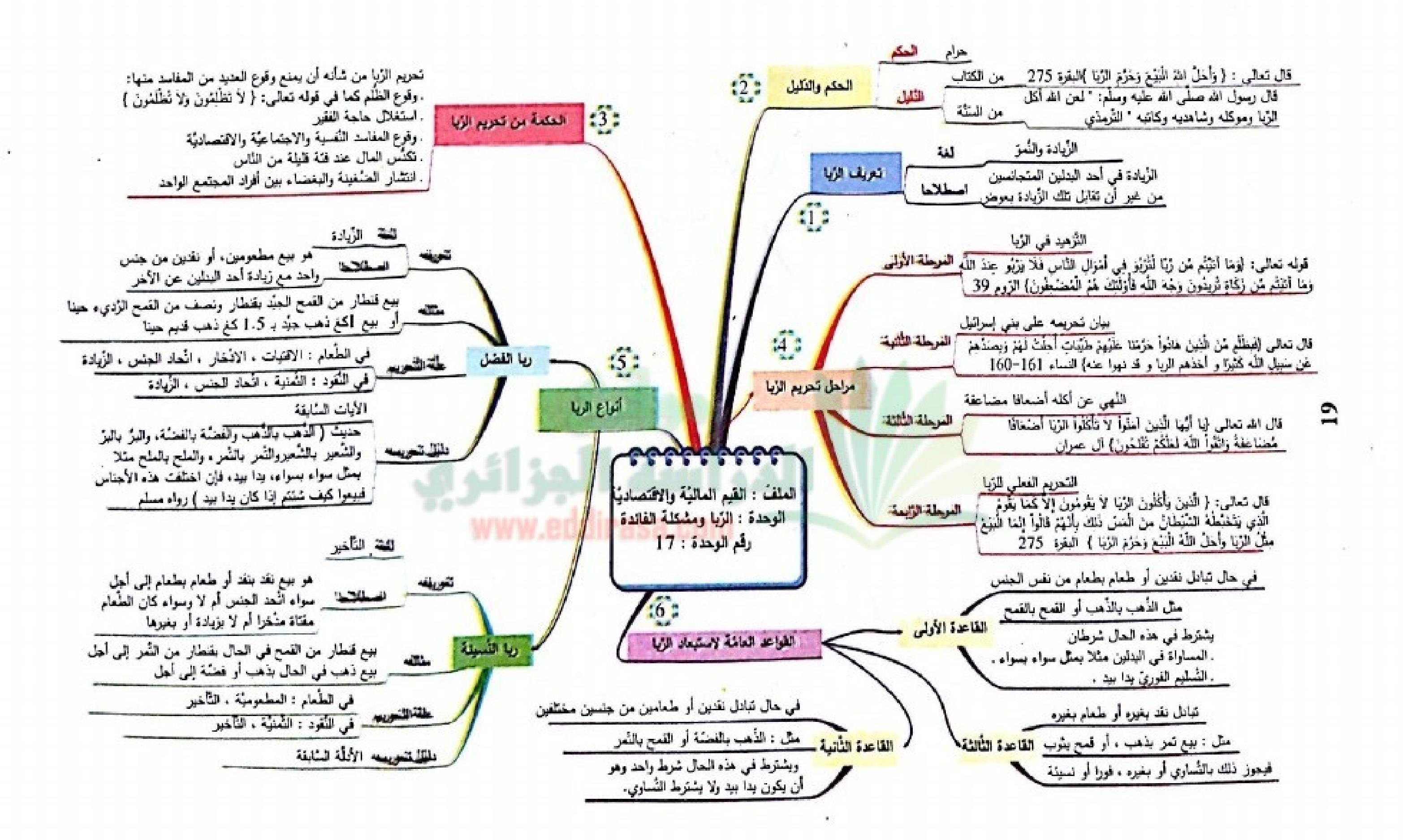
مسائل فقهيّة

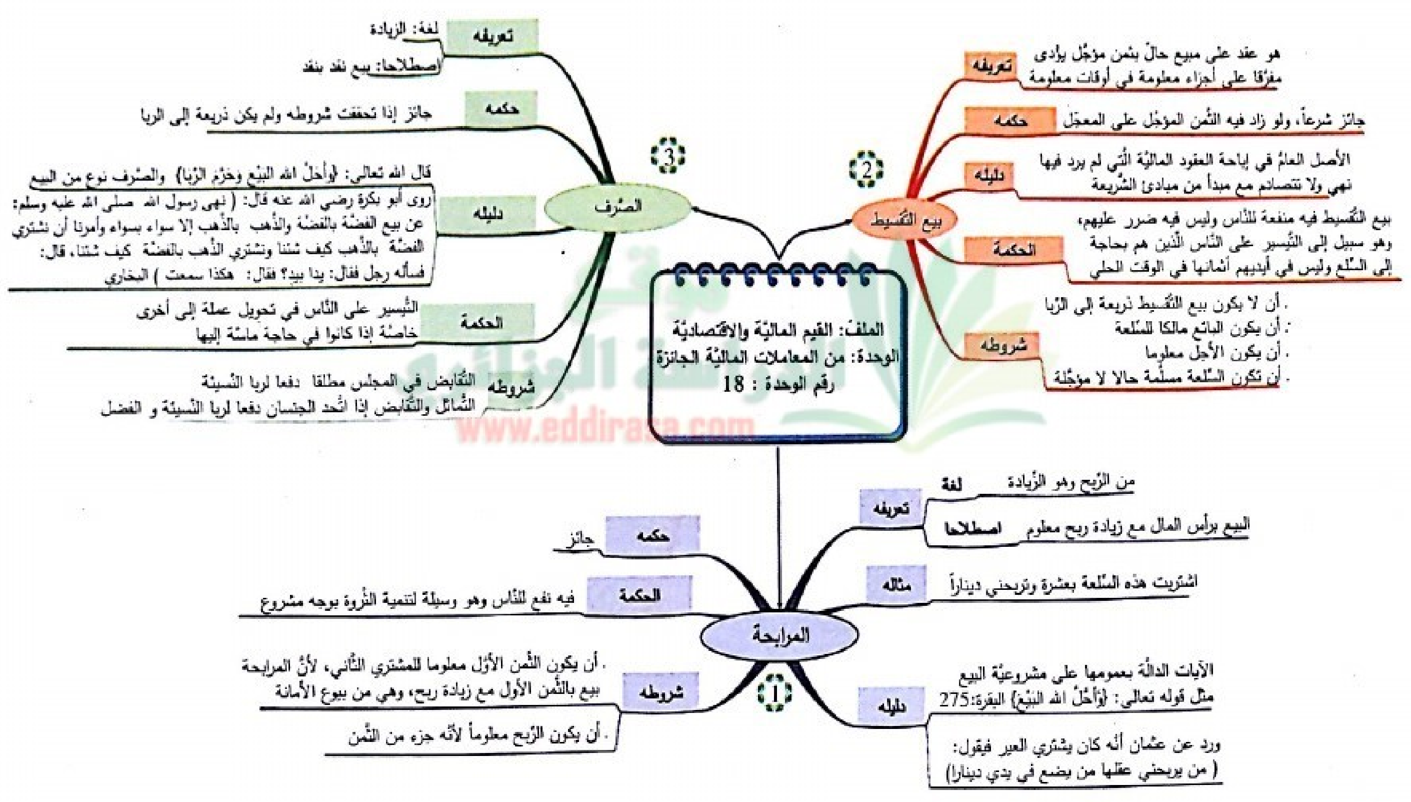
كما نبّهت الخطبة إلى بعض الأحكام الفقهيّة الّتي قد يستهين بها النّاس في كثير من الأحيان رغم خطورتها وانعكاساتها المؤثّرة في المجتمع من ذلك : إبطال الرّبا، وتشريع القصاص، وأحكام الميراث والوصيّة

4 الأحكام والتّوجيهات

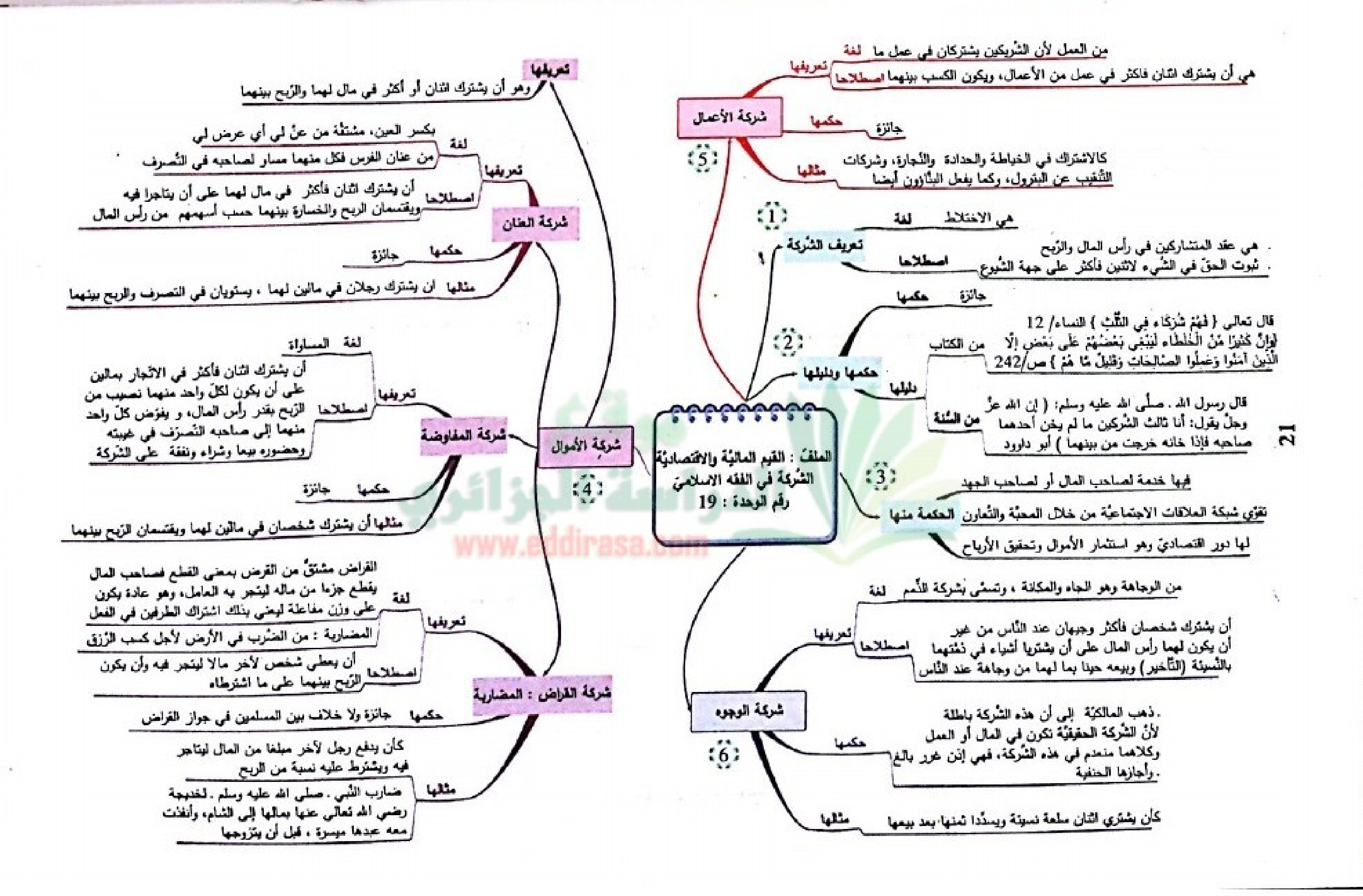
- استحباب الوصيّة بتقوى الله تعالى وطاعته
- حرمة الدّماء والأموال والأعراض
- وجوب أداء الأمانات إلى أهلها
- إبطال الرّبا
- تشريع القصاص وتحديد الدّية بمائة ناقة
- التّحذير من إتّباع خطوات الشّيطان ومحقرات الذّنوب
- تقرير حرمة الأشهر الحرم وتحريم النّسيء
- لا محاباة ولا تفضيل في تطبيق أحكام الله تعالى
- التّأكيد على الأخوّة الإسلاميّة
- الوصيّة بالنّساء خيرا
- التّأكيد على حقوق الأزواج والزّوجات
- ضرورة المحافظة على قيم الأسرة وإثبات النّسب وتحريم ادّعاء الولد إلى غير أبيه
- التّأكيد على وحدة الأمّة وتماسكها وعدم اختلافها
- وجوب التّمسّك بكتاب الله وسنّة رسوله ـ صلّى الله عليه وسلم ـ
- بيان وحدة البشريّة والأخوّة الإنسانيّة وأن أكرم النّاس عند الله أتقاهم
- تأكيد الرّجوع إلى أحكام الشّريعة في قسمة الميراث وأنّه لا وصيّة لوارث
- حفظ النّفوس، وصيانة الدّماء من خلال تشريع القصاص والدّية

www.eddirasa.com


الملفّ : القيم الماليّة والاقتصاديّة
الوحدة : الرّبا ومشكلة الفائدة
رقم الوحدة : 17
1
تعريف الرّبا
لغة
الزّيادة والنّموّ
اصطلاحا
الزّيادة في أحد البدلين المتجانسين من غير أن تقابل تلك الزّيادة بعوض
2
الحكم والدّليل
الحكم
حرام
الدّليل
من الكتاب
قال تعالى : { وَأَحَلَّ اللهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا } البقرة 275
من السنّة
قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: " لعن الله آكل الرّبا وموكله وشاهديه وكاتبه " التّرمذي
3
الحكمة من تحريم الرّبا
تحريم الرّبا من شأنه أن يمنع وقوع العديد من المفاسد منها:
. وقوع الظّلم كما في قوله تعالى: { لاَ تَظْلِمُونَ وَلاَ تُظْلَمُونَ }
. استغلال حاجة الفقير
. وقوع المفاسد النّفسية والاجتماعيّة والاقتصاديّة
. تكدّس المال عند فئة قليلة من النّاس
. انتشار الضّغينة والبغضاء بين أفراد المجتمع الواحد
4
مراحل تحريم الرّبا
المرحلة الأولى
التّزهيد في الرّبا
قوله تعالى: {وَمَا آتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِندَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ} الرّوم 39
المرحلة الثّانية
بيان تحريمه على بني إسرائيل
قال تعالى {فَبِظُلْمٍ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَن سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا و أخذهم الربا و قد نهوا عنه} النساء 161-160
المرحلة الثّالثة
النّهي عن أكله أضعافا مضاعفة
قال الله تعالى {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} آل عمران
المرحلة الرّابعة
التّحريم الفعلي للرّبا
قال تعالى: { الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا } البقرة 275
5
أنواع الرّبا
ربا الفضل
تعريفه
لغة الزّيادة
اصطلاحا
هو بيع مطعومين، أو نقدين من جنس واحد مع زيادة أحد البدلين عن الآخر
مثاله
بيع قنطار من القمح الجيّد بقنطار ونصف من القمح الرّديء حينا أو بيع 1كغ ذهب جيّد بـ 1.5 كغ ذهب قديم حينا
علّة التّحريم
في الطّعام : الاقتيات ، الادّخار ، اتّحاد الجنس ، الزّيادة
في النّقود : الثّمنية ، اتّحاد الجنس ، الزّيادة
دليل تحريمه
الآيات السّابقة
حديث (الذّهب بالذّهب والفضّة بالفضّة، والبرّ بالبرّ والشّعير بالشّعيروالتّمر بالتّمر ، والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء، يدا بيد، فإن اختلفت هذه الأجناس فبيعوا كيف شئتم إذا كان يدا بيد) رواه مسلم
ربا النّسيئة
تعريفه
لغة التّأخير
اصطلاحا
هو بيع نقد بنقد أو طعام بطعام إلى أجل سواء اتّحد الجنس أم لا وسواء كان الطّعام مقتاة مدّخرا أم لا بزيادة أو بغيرها
مثاله
بيع قنطار من القمح في الحال بقنطار من التّمر إلى أجل بيع ذهب في الحال بذهب أو فضّة إلى أجل
علّة التّحريم
في الطّعام : المطعوميّة ، التّأخير
في النّقود : الثّمنيّة ، التّأخير
دليل تحريمه الأدلّة السّابقة
6
القواعد العامّة لاستبعاد الرّبا
القاعدة الأولى
في حال تبادل نقدين أو طعام بطعام من نفس الجنس
مثل الذّهب بالذّهب أو القمح بالقمح
يشترط في هذه الحال شرطان
. المساواة في البدلين مثلا بمثل سواء بسواء .
. التّسليم الفوريّ يدا بيد .
القاعدة الثّانية
في حال تبادل نقدين أو طعامين من جنسين مختلفين
مثل : الذّهب بالفضّة أو القمح بالتّمر
ويشترط في هذه الحال شرط واحد وهو أن يكون يدا بيد ولا يشترط التّساوي.
القاعدة الثّالثة
تبادل نقد بغيره أو طعام بغيره
مثل : بيع تمر بذهب ، أو قمح بثوب
فيجوز ذلك بالتّساوي أو بغيره ، فورا أو نسيئة



www.eddirasa.com



الملفّ : القيم الماليّة والاقتصاديّة
الشّركة في الفقه الاسلاميّ
رقم الوحدة : 19
1
تعريف الشّركة
لغة هي الاختلاط
اصطلاحا
هي عقد المتشاركين في رأس المال والرّبح .
ثبوت الحقّ في الشّيء لاثنين فأكثر على جهة الشّيوع .
2
حكمها ودليلها
حكمها جائزة
دليلها
من الكتاب
قال تعالى { فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ } النساء/ 12
{وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ } ص/242
من السّنّة
قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم: (إن الله عزّ وجلّ يقول: أنا ثالث الشّريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه فإذا خانه خرجت من بينهما) أبو داوود
3
الحكمة منها
فيها خدمة لصاحب المال أو لصاحب الجهد
تقوّي شبكة العلاقات الاجتماعيّة من خلال المحبّة والتّعاون
لها دور اقتصاديّ وهو استثمار الأموال وتحقيق الأرباح
5
شركة الأعمال
تعريفها
لغة من العمل لأن الشّريكين يشتركان في عمل ما
اصطلاحا هي أن يشترك اثنان فأكثر في عمل من الأعمال، ويكون الكسب بينهما
حكمها جائزة
مثالها كالاشتراك في الخياطة والحدادة والنّجارة، وشركات التّنقيب عن البترول، وكما يفعل البنّاؤون أيضا
6
شركة الوجوه
تعريفها
لغة من الوجاهة وهو الجاه والمكانة ، وتسمّى بشركة الذّمم
اصطلاحا أن يشترك شخصان فأكثر وجيهان عند النّاس من غير أن يكون لهما رأس المال على أن يشتريا أشياء في ذمّتهما بالنّسيئة (التّأخير) وبيعه حينا بما لهما من وجاهة عند النّاس
حكمها
.ذهب المالكيّة إلى أن هذه الشّركة باطلة
لأنّ الشّركة الحقيقيّة تكون في المال أو العمل
وكلاهما منعدم في هذه الشّركة، فهي إذن غرر بالغ
.وأجازها الحنفية
مثالها كأن يشتري اثنان سلعة نسيئة ويسدّدا ثمنها بعد بيعها
4
شركة الأموال
تعريفها وهو أن يشترك اثنان أو أكثر في مال لهما والرّبح بينهما
شركة العنان
تعريفها
لغة
بكسر العين، مشتقّة من عنّ لي أي عرض لي
من عنان الفرس فكل منهما مساو لصاحبه في التّصرف
اصطلاحا أن يشترك اثنان فأكثر في مال لهما على أن يتاجرا فيه ويقتسمان الربح والخسارة بينهما حسب أسهمهم من رأس المال
حكمها جائزة
مثالها أن يشترك رجلان في مالين لهما ، يستويان في التصرف والربح بينهما
شركة المفاوضة
تعريفها
لغة المساواة
اصطلاحا أن يشترك اثنان فأكثر في الاتّجار بمالين على أن يكون لكلّ واحد منهما نصيب من الرّبح بقدر رأس المال، و يفوّض كلّ واحد منهما إلى صاحبه التّصرّف في غيبته وحضوره بيعا وشراء ونفقة على الشّركة
حكمها جائزة
مثالها أن يشترك شخصان في مالين لهما ويقتسمان الرّبح بينهما
شركة القراض : المضاربة
تعريفها
لغة
القراض مشتقّ من القرض بمعنى القطع فصاحب المال يقطع جزءا من ماله ليتجر به العامل، وهو عادة يكون على وزن مفاعلة ليعني بذلك اشتراك الطرفين في الفعل
المضاربة : من الضّرب في الأرض لأجل كسب الرّزق
اصطلاحا أن يعطي شخص لآخر مالا ليتجر فيه وأن يكون الرّبح بينهما على ما اشترطاه
حكمها جائزة ولا خلاف بين المسلمين في جواز القراض
مثالها
كأن يدفع رجل لآخر مبلغا من المال ليتاجر فيه ويشترط عليه نسبة من الربح
ضارب النّبي صلى الله عليه وسلم لخديجة رضي الله تعالى عنها بمالها إلى الشام، وأنفذت معه عبدها ميسرة ، قبل أن يتزوجها